



الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: إعلام واتصال

التخصص: اتصال تنظيمي

## تأثير الالتزام بأخلاقيات المهنة الإعلامية

### على أداء صحفيي إذاعة تبسة الجهوية

دراسة ميدانية على عينة من صحفيي إذاعة تبسة الجهوية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل.م.د"

دفعة 2019

إشراف الأستاذة:

- لدمية عابدي

إعداد الطالبة:

- سارة شايبي

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
راضية قراد	أستاذ محاضر قسم - أ-	رئيسا
لدمية عابدي	أستاذ محاضر قسم - أ-	مشرفا ومقررا
زيدان حمدي	أستاذ مساعد قسم - أ-	ممتحنا

السنة الجامعية: 2018-2019



الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: إعلام واتصال

التخصص: اتصال تنظيمي

## تأثير الالتزام بأخلاقيات المهنة الإعلامية على أداء صحفيي إذاعة

تبسة الجهوية

دراسة ميدانية على عينة من صحفيي إذاعة تبسة الجهوية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل.م.د"

دفعة 2019

إشراف الأستاذة:

- لدمية عابدي

إعداد الطالبة:

- سارة شايبي

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
راضية قراد	أستاذ محاضر قسم - أ -	رئيسا
لدمية عابدي	أستاذ محاضر قسم - أ -	مشرفا ومقررا
زيدان حمدي	أستاذ مساعد قسم - أ -	ممتحنا

السنة الجامعية 2018-2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و عرفان

بعد الشكر والحمد لله على نعمته وفضله وبعد الصلاة والسلام على أشرف

المرسلين سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم

أتقدم بأسى عبارات الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذة المشرفة على هذا العمل

"عابدي لدمية" والتي تفضلت علي بقبول الإشراف على هذه المذكرة ولم

تبخل علي بتوجيهاتها العلمية ونصائحها القيمة.

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة

ولا يفوتنا أن نشكر كل من قدم إلي أية مساعدة من قريب أو بعيد

**لكم منا فائق الاحترام والتقدير**

## إهداء

الحمد لله الذي تواضع لعظمته كل شيء، الحمد لله الذي ذل لعزته كل شيء  
أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من قال فيهما عز وجل: «وبالوالدين  
إحساناً»

إلى منبع الحنان ورمز الشهامة والعطاء والحب إلى أحلى اسم نطقه لساني  
"أمي الغالية"

إلى من رباني على الخلق والدين أطال الله في عمره  
"أبي العزيز"

إلى رمز العطاء والأمل أخوتي الأعمام: فضيلة، حكيم، نادية، عقيلة، هدى،  
يوسف، علاء.

إلى من ساعدني وسهر معي الليالي لإتمام هذا العمل، إلى حبيبي ورفيق  
دربي، إلى من شاركني السعادة والحزن، وقاسمني لذة الفرح ومرارة الألم  
"زوجي الغالي"

إلى فلذة كبدي، وقرّة عيني إلى ابني الصغير  
"تاج الدين"

والشكر الموصول إلى جارتاي العزيزتين

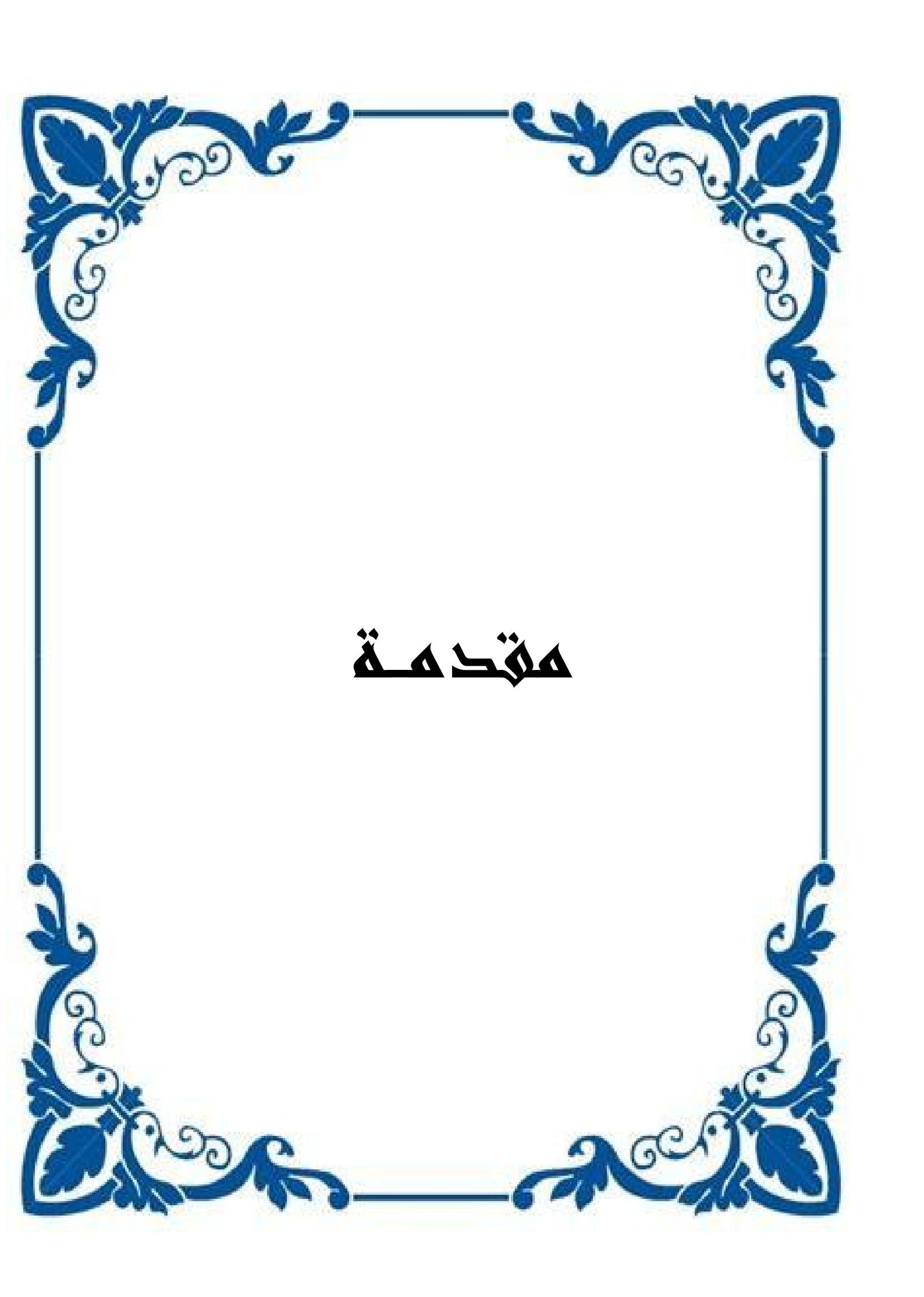
## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
-	شكر و عرفان
-	فهرس الجداول
-	الفهرس
-	مقدمة
6	أ- توطئة
7	ب- الإشكالية
8	ت- تساؤلات الدراسة
9	ث- أسباب إختيار الموضوع
9	ج- أهداف الدراسة و أهميتها
-	الفصل الاول : الإطار المفاهيمي والدراسات السابقة والمشابهة
12	أولا : تحديد المفاهيم
12	1- التأثير
13	2- الالتزام
13	3- الأخلاقيات
14	4- المهنة
15	5- الإعلام
15	6- الفرق بين الأخلاق و الأخلاقيات
16	7- أخلاقيات المهنة الإعلامية
16	8- الصحفي
17	9- الإذاعة
17	ثانيا : أخلاقيات المهنة الإعلامية
17	1- أهمية أخلاقيات المهنة الاعلامية
19	2- مصادر أخلاقيات المهنة الاعلامية
24	3- قواعد السلوك المهني
29	ثالثا : الدراسات السابقة و المشابهة و علاقتها بدراستنا
-	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية
35	أولا : الإجراءات المنهجية للدراسة

35	1-مجالات الدراسة
35	1-1- المجال المكاني
37	1-2- المجال الزمني
37	1-3- المجال البشري
37	أ- المجتمع الاصيلي للدراسة
38	ب- عينة الدراسة
39	2- منهج الدراسة
40	3- أدوات جمع البيانات
42	ثانيا : تفرغ و تحليل البيانات
78	النتائج الجزئية و العامة للدراسة
83	الخاتمة
85	قائمة المراجع
90	الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
42	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	01
43	يوضح توزيع المبحوثين حسب السن	02
44	يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين.	03
45	وضح توزيع المبحوثين حسب الخبرة المهنية.	04
46	يوضح توزيع المبحوثين حسب المنصب	05
48	يوضح مفهوم أخلاقيات المهنة الإعلامية لدى المبحوثين	06
50	يوضح أن كانت المؤسسات الإعلامية تمتلك ميثاق أو مدونة لأخلاقيات المهنة	07
51	يوضح أهم المعايير الأخلاقية التي يسعى صحفيي إذاعة تبسة الجهوية للالتزام بها	08
53	يوضح دوافع التزام صحفيي إذاعة تبسة الجهوية بالمعايير سالفة الذكر	09
55	يوضح أهم مصادر أخلاقيات المهنة بالنسبة لصحفيي إذاعة تبسة المحلية	10
57	يوضح اتجاه أفراد العينة نحو أهمية أخلاقيات المهنة الإعلامية.	11
59	يوضح الالتزام بالتفكير الأخلاقي قبل نشر أي مادة إعلامية	12
61	يوضح اتجاه أفراد العينة بالالتزام بالسر المهني يؤثر على ممارسة أخلاقيات المهنة	13
62	يوضح تحمل مسؤولية ما يتم نشره من معلومات وأخبار إعلامية	14
63	يوضح اتجاه أفراد العينة نحو السبب في حالة الإجابة بنعم	15
64	يوضح أكثر الواجبات التي يلتزم الصحفي بممارستها وفقا لما جاء به الميثاق	16
66	يوضح تضيق الخناق على الممارسة المهنية من خلال	17
67	يوضح تأثير النظام الإعلامي السائد على الالتزام بأخلاقيات المهنة الإعلامية	18
68	يوضح أهم العوامل المؤثرة على الممارسة الصحفية	19
70	يوضح الصعوبات المهنية التي تواجه صحفيي إذاعة تبسة يوميا	20
72	يوضح الصعوبات المادية التي تواجه صحفيي إذاعة تبسة الجهوية في عملهم اليومي	21
73	يوضح الصعوبات المعنوية التي تواجهك داخل المؤسسة	22
75	يوضح معاملة الرؤساء في العمل	23
76	يوضح الأسباب التي تحول دون إلتزام الصحفيين بأخلاقيات المهنة الإعلامية	24

الصفحة	عنوان الأشكال	الرقم
42	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	01
43	يوضح توزيع المبحوثين حسب السن	02
44	يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين.	03
45	وضح توزيع المبحوثين حسب الخبرة المهنية.	04
47	يوضح توزيع المبحوثين حسب المنصب	05
48	يوضح مفهوم أخلاقيات المهنة الإعلامية لدى المبحوثين	06
50	يوضح أن كانت المؤسسات الإعلامية تمتلك ميثاق أو مدونة لأخلاقيات المهنة	07
51	يوضح أهم المعايير الأخلاقية التي يسعى صحفيي إذاعة تبسة الجهوية للالتزام بها	08
53	يوضح دوافع التزام صحفيي إذاعة تبسة الجهوية بالمعايير سالفة الذكر	09
55	يوضح أهم مصادر أخلاقيات المهنة بالنسبة لصحفيي إذاعة تبسة المحلية	10
57	يوضح اتجاه أفراد العينة نحو أهمية أخلاقيات المهنة الإعلامية.	11
59	يوضح الالتزام بالتفكير الأخلاقي قبل نشر أي مادة إعلامية	12
61	يوضح اتجاه أفراد العينة بالالتزام بالسر المهني يؤثر على ممارسة أخلاقيات المهنة	13
62	يوضح تحمل مسؤولية ما يتم نشره من معلومات وأخبار إعلامية	14
63	يوضح اتجاه أفراد العينة نحو السبب في حالة الإجابة بنعم	15
64	يوضح أكثر الواجبات التي يلتزم الصحفي بممارستها وفقا لما جاء به الميثاق	16
66	يوضح تضيق الخناق على الممارسة المهنية من خلال	17
67	يوضح تأثير النظام الإعلامي السائد على الالتزام بأخلاقيات المهنة الإعلامية	18
68	يوضح أهم العوامل المؤثرة على الممارسة الصحفية	19
70	يوضح الصعوبات المهنية التي تواجه صحفيي إذاعة تبسة يوميا	20
72	يوضح الصعوبات المادية التي تواجه صحفيي إذاعة تبسة الجهوية في عملهم اليومي	21
74	يوضح الصعوبات المعنوية التي تواجهك داخل المؤسسة	22
75	يوضح معاملة الرؤساء في العمل	23
77	يوضح الأسباب التي تحول دون إلتزام الصحفيين بأخلاقيات المهنة الإعلامية	24



# مقدمة

## أ. توطئة:

لقد اهتم المتخصصون في العلوم الإنسانية المختلفة بالأخلاقيات المهنية على أساس أن لكل مهنة أخلاقياتها وتأتي في مقدمة هذه المهن مهنة الإعلام، ففي ظل تطور وسائل الإعلام وتنوعها وزيادة التنافس فيما بينها وتزايد عدد المعنيين بالمهنة الإعلامية وغيرها من العوامل بدأ النقاش حول موضوع أخلاقيات الإعلام يأخذ أبعاداً جديدة، والذي يعد من بين المقومات الأساسية للالتحاق بالمهنة الإعلامية، كما يعد هذا الموضوع جانباً من الجوانب الأساسية التي يحرص الإعلامي على التزود بها. فلا بد من وجود أساس أخلاقي لممارسة المهنة الإعلامية، كالمواثيق والقواعد الأخلاقية والسلوكية المتفق عليها، وهذا ما قاد إلى اعتراف المجتمع بهذه المهنة، وذلك لتحملها المسؤولية تجاه تحقيق الكثير من أهداف المجتمع لاسيما في تشكيل الرأي العام، ودعم منظومة الأخلاق والقيم، ونشر الثقافة والوعي ورصد الأخطاء وتصحيحها.

وكل المهن تستند مهنة الإعلام على منظومة أخلاقية تم تطويرها على مدى عقود طويلة، الأمر الذي جعل الاهتمام بموضوع أخلاقيات الإعلام في السنوات الأخيرة محل نقاش وجدل أكاديمي وعلمي حول حدود الأخلاقيات الإعلامية وضوابطها وأسسها.

ولو تطرقنا إلى الإعلام المحلي فسأخذ الإذاعة المحلية كمثال على ذلك باعتبارها من الوسائل التي تنقل ما يجري داخل المجتمع المحلي الذي تنتمي إليه، فلا تزال الإذاعة تؤدي دوراً في الحياة العامة، فتستطيع الوصول إلى الجمهور المحلي بجميع مستوياته، كما أنها لا تحتاج إلى تفرغ تام، ولا شك أن الإذاعة المحلية كوسيلة إعلامية تقوم بدور حيوي بهذا الصدد من خلال ما تقوم به وتقدمه من مواد وكذا مضامين مختلفة حيث يمكنها التعبير عن قضايا ومشكلات المجتمع المحلي، فالإذاعة المحلية همزة وصل بين المواطن والمسؤول فهي ليست لنقل الأخبار فقط بل لعرض القضايا وحل

المشاكل التي تشغل بال المواطن، ما يشكل تحدياً أمام الصحفيين من خلال تقديم الأهم والأفضل للمستمعين مع الالتزام بأخلاقيات المهنة المختلفة.

ومن هذا المنطلق أتت دراستنا التي تبحث عن <تأثير الالتزام بأخلاقيات المهنة الإعلامية على أداء صحفيي إذاعة تبسة المحلية > معتمدين على أسلوب ال IMRAD، وقد عمدنا إلى توزيع مضامين الدراسة كالتالي:

- مقدمة: واحتوت على توطئة، إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهدافها.
- الفصل الأول: وفيه حددنا المفاهيم المتعلقة بالدراسة كما تطرقنا فيه إلى الدراسات السابقة والمشابهة لدراستنا ونقاط الاستفادة منها.
- الفصل الثاني: وهو الدراسة الميدانية والتي تضمنت الإجراءات المنهجية للدراسة وفيها مجالات الدراسة، منهج الدراسة، وأدوات جمع البيانات، كما تضمنت تفرغ وتحليل البيانات.
- النتائج الجزئية والعمامة للدراسة، وأخيراً الخاتمة.

### ب. الإشكالية:

حقوق الإعلام المحلي بصفة عامة والإذاعة المحلية بصفة خاصة منذ ظهوره إنجازات متعددة على مستويات مختلفة إذ استطاعت الإذاعة أن تواكب متغيرات العصر التي فرضها التقدم بفضل ما تتمتع به من خصائص ومميزات، ولعل أبرز هذه الخصائص قدرتها في الوصول للمستمعين في أي مكان متخفية بذلك الحواجز الجغرافية والزمانية، إضافة لكونها تخاطب الأفراد دون تمييز بغض النظر عن فارق السن والمستوى التعليمي لديهم، كما بإمكانها مصاحبة الفرد طيلة ساعات اليوم، ما يساعده على تحقيق أهداف عديدة كالتثقيف والتنشئة الاجتماعية والتوعية من خلال ما تقدمه من معلومات في مختلف المجالات والميادين، هذا ما دفع الدول في العالم وخاصة النامية منها للاهتمام بالإذاعة

وتخصيص موارد مادية وبشرية كبيرة لتطويرها وفق معايير ومبادئ أخلاقية يلتزم بها الصحفي كونه عنصر من عناصر العملية الإعلامية.

حيث يسعى الصحفي جاهدا في التقصي والتحري عن الأحداث والأخبار ومحاولة جمع المعلومات لإعداد البرامج المختلفة والروبورتاجات والتحقيقات. ويعتمد في ذلك على مصادر مختلفة وكالات الأنباء، ومصادر المعلومات الرسمية أو شهود العيان، أو حتى شبكة الأنترنت، وفي هذه المرحلة يجب عليه أن يتوخى الصدق والنزاهة والدقة والموضوعية وغيرها من القواعد الأخلاقية التي أصبحت أحد الأسس الرئيسية في الممارسة الصحفية التي تعتبر خدمة عامة تسعى إلى تزويد الجمهور بالحقائق والوقائع الضرورية.

فلأخلاقيات مهنة الإعلام أهمية خاصة بالمقارنة مع أي مهنة أخرى لأهمية رسالتها في مخاطبة الإنسان ودورها المهم في تشكيل قيمه واتجاهاته ومعارفه<sup>1</sup>.

ومن هذا المنطلق تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل المركزي التالي:

**كيف يؤثر الالتزام بأخلاقيات المهنة الإعلامية على أداء صحفيي إذاعة تبسة الجهوية؟**

**ت. تساؤلات الدراسة:**

1. ما أهمية الأخلاقيات الإعلامية لدى صحفيي إذاعة تبسة الجهوية؟
2. ماهي العوامل المؤثرة على الالتزام بأخلاقيات المهنة أثناء الأداء المهني لصحفيي إذاعة تبسة الجهوية؟
3. ماهي الصعوبات التي تحول دون التزام صحفيي إذاعة تبسة الجهوية بأخلاقيات المهنة الإعلامية؟

<sup>1</sup> - بسام عبد الرحمن المشاقبة: أخلاقيات العمل الإعلامي، ط2، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 95.

## ث. أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لموضوع الدراسة، راجع لعدد من الدوافع والأسباب التي جعلنا نصب اهتماماتنا على موضوع دون آخر، واختيارنا لهذا الموضوع يرجع لنوعين من الأسباب هما:

### 1. الأسباب الشخصية: تمثلت في:

- رغبة الطالبة وميلها لهذا الموضوع.
- قربنا من مجال الدراسة مما سهل علينا التعامل مع مجتمع البحث.

### 2. الأسباب الموضوعية: تمثلت في:

• الأهمية الكبيرة لموضوع أخلاقيات المهنة الإعلامية في الجزائر والذي يعتبر موضوعا أساسيا ومثيرا للنقاش سواء على مستوى المؤسسة الإعلامية أو عبر التنظيمات المهنية الصحفية باعتبارها مبادئ أساسية يقوم عليها العمل الصحفي.

- تسليط الضوء على متاعب الممارسة الصحفية للصحفي الجزائري على المستوى المحلي.
- إثراء الرصيد العلمي لمثل هذا النوع من الدراسات.
- محاولة معرفة التزام صحفيي إذاعة تبسة بأخلاقيات المهنة الإعلامية.

## ج. أهداف الدراسة وأهميتها:

### 1. أهداف الدراسة:

#### 1-1 - أهداف علمية:

- التعرف على أهمية الأخلاقيات الإعلامية لدى صحفيي إذاعة تبسة الجهوية.
- التعرف على العوامل المؤثرة على الأخلاقيات المهنية.
- معرفة أهم الصعوبات التي تواجه صحفيي إذاعة تبسة الجهوية أثناء تأدية عملهم اليومي.

## 1-2- أهداف عملية:

- التدريب والتعود على القيام بالبحوث الميدانية والتحكم في تطبيق الإجراءات المنهجية.
- التعرف على مختلف طرق عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها.

## 2. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في مكانة الإذاعة المحلية بالنسبة لجمهور المستمعين (الجمهور المحلي) حيث تعتبر بمثابة المرآة العاكسة للواقع المحلي، بالإضافة إلى كونها همزة وصل بين المواطن والمسؤول فهي لا تنقل الأخبار فقط بل لعرض القضايا وحل المشاكل التي تشغل المواطن، ما يشكل تحدياً أمام الصحفيين العاملين بها لتقديم الأهم والأفضل لجمهور المستمعين من خلال الالتزام بأخلاقيات المهنة كالمصداقية والموضوعية.

# الفصل الأول

## الإطار المفاهيمي والدراسات السابقة والمثابفة

أولاً: تحديد المفاهيم.

1. مفهوم التأثير
2. مفهوم الالتزام.
3. مفهوم الأخلاقيات
4. مفهوم المهنة
5. مفهوم الإعلام.
6. الفرق بين الأخلاق والأخلاقيات.
7. مفهوم أخلاقيات المهنة الإعلامية
8. مفهوم الصحفي.
9. مفهوم الإذاعة.

ثانياً: أخلاقيات المهنة الإعلامية.

ثالثاً: الدراسات السابقة و المثابفة.

أولاً: تحديد المفاهيم:

1- التأثير:

أ. لغة: أثر، يتأثر، تأثر بالشيء، تطلع به، أثر في الشيء أي ترك فيه أثر والأثر هو العلامة<sup>1</sup>  
 ب. اصطلاحاً: مسألة تسببيه متفاوتة بين شخص وآخر وجماعة وأخرى، وذلك بعد تلقي الرسالة الاتصالية وفهمها، وغالبا ما يكون تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية بطيئاً وليس فورياً كما يعتقد البعض، وقد يكون تأثير بعض الرسائل مؤقتاً وليس دائماً، ومن ثم فإن التأثير هو الهدف النهائي الذي يسعى إليه المرسل وهو النتيجة التي يحققها القائم بالاتصال، وتتم عملية التأثير على خطوتين الأولى تغيير التفكير، والثانية تغيير السلوك<sup>2</sup>.

ويقصد بالتأثير في عملية الاتصال، حدوث الاستجابة المستهدفة في هذه العملية، والتي تتفق مع مفهوم الهدف من الاتصال أو وظيفة الاتصال، وعادة ما يكون هذا الهدف في وعي المرسل أو القائم بالاتصال ويتوقع تحقيقه من طرف المستقبل أو المتلقي، إذن فالتأثير مرتبط بالقصدية والرغبة في بث رسالة معينة<sup>3</sup>.

ج. اجرائياً: التأثير هو نتيجة تفاعل اجتماعي بين عاملين وهما المؤثر (الصحفي) والمتأثر (الجماهير) بحيث أن المؤثر يترك أثر على المتأثر.

<sup>1</sup> محمد فريد عزت: قاموس المصطلحات الإعلامية، دار مكتبة الهلال للنشر والتوزيع، 2007، د.س.ن، ص 208.

<sup>2</sup> فواز منصور الحكيم: سوسيولوجيا الإعلام الجماهيري، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 29.

<sup>3</sup> -<http://audience-studies.over-blog.com/article.html> le 16/05/2019 à14:28

2- الالتزام:

أ. لغة: لزم الشيء، ثبت ودام ولزم بيته لم يفارقه، ولزم بالشيء تعلق به ولم يفارقه التزمه، اعتنقه، التزم الشيء أي يلزمه من غير مفارقة ولازمه، ملازمة ولزما، وألزمه إياه فالتزم لزمه يلزم الشيء فلا يفارقه واللتزام للشيء والدوام عليه والالتزام والاعتناق<sup>1</sup>

ب. اصطلاحاً: هو واجب ثابت يستلزم من الشخص القيام به والمداومة عليه لصالح شخص آخر أو لمصلحة معينة، هو المسؤول عنها أو لا يمكنه تركها أو التخلي عن أدائها مثل الالتزام بإعطاء شيء ما أو أداء عمل<sup>2</sup>

ج. اجرائياً: وهو التزام الصحفي بنشر الأحداث والأخبار وجمع المعلومات وهو المسؤول عنها اتجاه جماهيره.

3- الأخلاقيات:

أ. لغة: مفردتها خُلِقَ، والخُلُق: السجية والطبع، والمروءة، والدين.<sup>3</sup>

ب. اصطلاحاً: هناك عدة تعاريف للأخلاقيات اصطلح عليها العلماء ولعل أهمها ما يلي:

هي مجموعة القواعد والأسس التي يجب على المهني التمسك بها، والعمل بمقتضاها ليكون ناجحاً في تعامله مع الناس، ناجحاً في مهنته مادام قادراً على اكتساب ثقة زبائنه والمتعاملين معه من زملاء ورؤساء ومرؤوسين.

وهناك من عرف الأخلاقيات على أنها سلوك مهني وظيفي يستند إلى مجموعة من القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق أو يتعارف عليها أفراد مجتمع ما حول ما هو خير، وحق، وعدل في تنظيم أمورهم.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - الفيروز آبادي: القاموس المحيط، ط4، ج4، دار المأمون، 1938، ص 175.

<sup>2</sup> - ابن منظور: لسان العرب، ط5، ج2، دار صادر، المجلد15، بيروت، د.س.ن، ص 541.

<sup>3</sup> - وليد خلف الله دياب: أخلاقيات ممارسة العلاقة العامة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 66.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص 69.

وتعرفها دائرة المعارف البريطانية هي ذلك النظام الذي يتم وضعه لتوضيح القواعد المتعلقة بممارسة مهنة معينة بما يحقق صالح المجتمع، ويحقق الممارسة السلمية لهذه المهنة ويساعد في تحقيق أهداف الرشيدة، ويشمل ذلك النظام موثيق الشرف التي تحكم الممارسة وحدودها بين الصواب والخطأ.<sup>1</sup>

ج. اجرائياً: هي المعايير الأخلاقية والسلوكيات المهنية المطلوب أن يتبعها أفراد مؤسسة مهنية مثل الإذاعة المحلية.

#### 4- المهنة:

أ. لغة: من مهن: المهنة: الخدمة، مَهْنُهُمْ: خدمهم، والمهنة هي الحذاقة في العمل، ونحوه وهي العمل، والعمل يحتاج إلى خبرة ومهارة واصل المهنة العمل باليد.<sup>2</sup>

ب. اصطلاحاً: مجموعة من الأعمال تتطلب مهارات معينة يؤديها الفرد من خلال ممارسات تدريبية، وقد يتسع مدلول الكلمة ليشمل كل أوجه النشاط الإنساني أو يضيق ليدل على من يقوم بعمل يدوي ويحتاج إلى مهارة يدوية.<sup>3</sup>

هي وظيفة مبنية على أساس من العلم والخبرة اختيرت اختياراً مناسباً حسب مجال العمل الخاص بها وهي تتطلب مهارات وتخصصات معينة ويحكمها قوانين وآداب لتنظيم العمل به.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 34.

<sup>2</sup> - قسطاس عبد الستار حميد: أرياب المهن والحرف في المجتمع الأندلسي خلال عصري الإمارة والخلافة (422-138هـ/ 1030-755م)، ملحق خاص بالعدد (السابع عشر) كانون الأول، 2014، ص، 320.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص ص 321، 322.

<sup>4</sup> - محمد حمزة عبد الحسين الجوذري، عدنان كريم كهار الجبوري: دراسة في الواقع المهني والحرفي لسكان منظمة هور ابن نجم، مجلة العلوم الإنسانية، بابل، المجلد 22 العدد2، 2014، ص 3.

5- الإعلام:

أ. لغة: إن كلمة إعلام في اللغة تعني أعلم. أي أوصل معلومة حول شيء ما وتعني أيضا إخبار أي أخبر.<sup>1</sup>

ب. اصطلاحا: هو تزويد الناس بأخبار الموضوعية والمعلومات الدقيقة، والحقائق، كل ذلك يهدف لتكوين رأي حول واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشاكل، وهذا الرأي الذي يتكون معبرا تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم. وميولهم.<sup>2</sup>

6- الفرق بين الأخلاق والأخلاقيات:

- ✓ الأخلاق تميز بين الصحيح والخاطئ بين الخير والشر، الفضيلة والرذيلة، العدالة والنظم.
- ✓ أما الأخلاقيات فليست معايير عامة للسلوك بل معايير أدبية أو أخلاقيات لمهنة معينة أو لوظيفة محددة أو لمؤسسة أو لمجموعة داخل المجتمع.
- ✓ الأخلاق هي جملة القواعد التي تقوم عليها الأعمال الإنسانية لتكون صالحة.
- ✓ أما الأخلاقيات تهتم بدورها في إيضاح الأسس أو المبادئ التي تقوم عليها هذه القواعد، ورسم المثل الأعلى للسلوك الإنساني.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمد أبو سمرة: الإعلام المهني، ط1، دار الراية، عمان، 2009، ص 14.

<sup>2</sup> - محمد الصيرفي: الإعلام، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2008، ص 15.

<sup>3</sup> - ماهر عودة الشمالية وآخرون: أخلاقيات المهنة الإعلامية، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015 ص ص 10، 11.

## 7- أخلاقيات المهنة الإعلامية:

أ. اصطلاحاً: هي تلك المبادئ والمعايير والقواعد المتعلقة بمهنة الإعلام وهي مجموعة من القيم المتعلقة بالممارسة اليومية للصحفيين وجملة الحقوق والواجبات المتعلقة بالصحفي.<sup>1</sup>

ب. اجرائياً: هي مختلف المبادئ الأخلاقية التي يجب أن يلتزم بها الصحفي أثناء أداءه لمهامه، مع التقليل إلى أقصى حد من الأضرار التي يمكن أن تلحق بالجمهور أو الأفراد أو المصادر، وضمان حماية كرامة المهنة ونزاهة الصحفي.

## 8- الصحفي:

أ. لغة: الصحفي في اللغة هو من يأخذ العلم من الصحيفة لابد من أستاذ، أما مصطلح الصحفي فيشير إلى الصحيفة وصحف ويكون بضم الصاد وكسر الفاء، ومصطلح الصحفي يعود إلى الصحيفة ويكون بفتح الصاد وكسر الفاء.<sup>2</sup>

ب. اصطلاحاً: هو الذي يبحث عن الحقيقة المجردة ثم ينشرها للقراء الذين هم أنفسهم الحقيقة وليس هو.<sup>3</sup> ويعرف أيضاً هو من يجمع ويحضر وينشر المعلومات الإخبارية على مستوى مهني لغرض الاستهلاك العام.<sup>4</sup>

ج. اجرائياً: هو كل من يعمل في المجال الإعلامي سواء كان في جريدة أو إذاعة أو تلفزيون شرط المداومة عليه والتفرغ لهذا العمل مع ضرورة الالتزام بقواعد أخلاقية تنظم المهنة.

<sup>1</sup> - جابر محجوب علي محجوب: قواعد أخلاقيات المهنة مفهومها أساس التزامها ونطاقها، ط2، دار النهضة العربية 2001، ص 18.

<sup>2</sup> - محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر، القاهرة، 2004، ص 312.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه: ص 312.

<sup>4</sup> - لؤي خليل: الإعلام الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 295.

9- الإذاعة:

أ. لغة: البيان بالإذاعة من ذاع الشيء والخبر أي فشا وانتشر والمذيع من لا يكتم السر أو من لا يستطيع كتم خبره.<sup>1</sup>

ب. اصطلاحاً: وسيلة اتصال جماهيرية شعبية لا تعرف الحواجز القائمة بين الحدود وهي الوسيلة التي تحقق فيها فورية التدفق الإعلامي عن درجة عالية من الكفاءة ويتأثر الفرد بأداء الصوتي تأثراً انفعالياً ذهنياً دون تححية الفكر والعقل جانباً وإذاعة تخاطب المثقف والأمي على حد سواء.<sup>2</sup>

ج. اجرائياً: هي وسيلة من وسائل الإعلام والاتصال ذات البث القوي والمنظم والتغطية اللامحدودة، تخدم جمهوراً عريضاً بمختلف شرائحه الاجتماعية ومستوياته الثقافية، وذلك بتقديم برامج وفقرات يلتقطها المستمعين من أماكن مختلفة وفي أوقات مختلفة.

ثانياً: أخلاقيات المهنة الإعلامية:

1- أهمية أخلاقيات المهنة الإعلامية

تشكل الأخلاق الإعلامية أحد الأسس الرئيسية في مهنة الصحافة بمعنى أن نزاهة الإعلامي أمر رئيسي في تحديد هدفية هذه المهنة التي هي في الأساس خدمة عامة تسعى إلى خير المجتمع من خلال تزويد الجمهور بالواقع والمعلومات والحقائق الضرورية لتشكيل رأي عام واع. هذا الدور أساسي نظراً لكون الرأي العام يشكل مصدر السلطات في الأنظمة الديمقراطية.

<sup>1</sup> عبد النور جبور وسهيل إدريس: قاموس المنهل، دار الآداب ودار العلم للملايين، لبنان، 1980، ص 394.

<sup>2</sup> علي فالج الزعبي: الإعلان الفعال منظور تطبيقي متكامل، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 298.

لذلك ففي كل مرة لا يضع الصحفي نصب عينيه المصلحة العامة حين يعالج موضوعا ما، أو في كل مرة يسعى إلى استخدام موقعه ومهنته لأهداف شخصية، أو حين يغض النظر عن أمور وقضايا تضر بالمجتمع أو يسكت عنها لدوافع لا تبررها المصلحة العامة، أو حين يسخر قلمه في خدمة أفراد ما بدافع إغراءات متنوعة، في كل هذه الحالات يكون الصحفي خارج رسالة الصحافة ويرتكب خطأ أخلاقيا. فلا يجوز أن تكون الصحافة في خدمة أفراد لتحقيق مكاسب وغايات فردية وإلا سقطت من حيث كونها رسالة ومن حيث كونها سلطة تهدف إلى تحقيق المصلحة العامة.

لذلك فإن الأخلاق الإعلامية، من خلال تحديد مجموعة مبادئ وقيم وسلوكيات، تتوجه في آن واحد إلى المؤسسة الإعلامية والقيمين عليها والصحافيين العاملين فيها، بحيث تضمن الحفاظ على رسالة الصحافة الأساسية وتبعد الصحفي عن تصرفات يكون دافعها منطلقات شخصية أو تكون مضرة بالمجتمع أو بالأخرين.<sup>1</sup>

ومن هنا تكتسب أخلاقيات مهنة الإعلام أهمية خاصة بالمقارنة مع أي مهنة أخرى لأهمية رسالتها في مخاطبة الإنسان ودورها المهم في تشكيل قيمة اتجاهاته ومعارفه، وهي أيضا رسالة تحقق التواصل والترابط بين الشعوب والحضارات والثقافات المختلفة وتعطي كافة جوانب الحياة الإنسانية، ومن هذا المنطلق فإن أخلاقيات الإعلام تتخطى حدود الأخلاقيات الإنسانية بصفة عامة وخاصة مع ظهور الإعلام الإذاعي والتلفزيوني والتطورات المتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال من البث المباشر والأقمار الصناعية وشبكات المعلومات ومع التطورات الإعلامية المتلاحقة ظهر العديد من القوانين والمواثيق سواء الوطنية أم الإقليمية أم الدولية لأخلاقيات العمل الإعلامي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - جورج صدقة: الأخلاق الإعلامية بين المبادئ والواقع، دراسة منشور، مؤسسة مهارات، بيروت، 2007، ص40

<sup>2</sup> - بسام عبد الرحمان المشاقبة: مرجع سابق، ص95

## 2- مصادر أخلاقيات المهنة الإعلامية:

1.2-السياسة الإعلامية: تتأثر أخلاقيات المهنة الصحفية أساسا بالسياسة الإعلامية السائدة في البيئة التي يعمل فيها الصحفيون والمؤسسات الإعلامية المختلفة والتي تتحدد بموجبها الأطر العامة لأخلاقياتها، وتختلف هذه السياسات من دولة لأخرى بحسب طبيعة الأنظمة الحاكمة والمجتمعات فيها. وبصورة عامة فإن قوانين المطبوعات والنشر تعمل على تنظيم المهنة الإعلامية من خلال مجموعة من الضوابط والتي تعتمد على تكريس مجموعة من المحظورات التي يجب أن تلتزم بها المؤسسات الإعلامية كما تحاول النقابات والروابط المهنية الإعلامية إلى وضع بعض الضوابط والمواثيق التي تسعى إلى ضبط المهنة وتأكيد مسؤولياتها الاجتماعية، وتلعب النقابات الصحفية دورا هاما في هذا المجال.<sup>1</sup>

أما الأخلاقيات المهنية فإن مواثيق الشرف أو مواثيق الأخلاق المهنية تعد مكملة للحقوق و الضمانات المكفولة، إذ تعكس و تحدد الحقوق والضمانات التي يتعين توفيرها للمجتمع أو البيئة التي تمارس فيها العملية الاتصالية ذاتها في مواجهة القائمين بالاتصال و من ثم تبلور هذه المواثيق المسؤوليات الاجتماعية والأخلاقية لرجال الإعلام حيال المجتمع الذي يعملون فيه، و حيال المجتمع العربي ككل، وحيال المجتمع الدولي ذاته، وتبنى على أساس أن الإعلام و إن كان حقا للفرد، فهو أيضا حق للمجتمع، وينبغي حماية حق المجتمع في الوقت الذي تحمي فيه حقوق الأفراد، وعلى ذلك فكما نضج النظام الاتصالي و الإعلامي، ارتفع المستوى المهني للعاملين فيه، و تزايدت الحاجة إلى تحديد هذه القواعد و الالتزامات الاجتماعية لرجال الإعلام.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-صالح خليل أبو أصبع: الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، دار آرام للدراسات والتوزيع والنشر، عمان، 1995 ص265.

<sup>2</sup>- راسم محمد الجمال: الاتصال والإعلام في الوطن العربي، بيروت، 1991، ص65.

2.2- المؤسسة الصحفية: لكل مؤسسة صحفية تقاليدھا وسياستها الخاصة بها التي تضعها لنفسها وتحكم آليات العمل لتحقيق أهدافها ومن ثم المطلوب من العاملين فيها الالتزام بتلك السياسة، لذا تتعكس آثارها سلبا أو ايجابا على طبيعة العلاقة السائدة فيها.

ومن هذا نصل إلى حقيقة أن السياسة الصحفية لها تأثير كبير في اختيار المادة الصحفية المراد نشرها وبما ينسجم مع السياسة الإعلامية للدولة، وتقع على عاتق رئيس التحرير أو المدير المسؤول لأي مؤسسة صحفية مهمة خلق تقاليد وسياقات العمل التي تعد معيار النجاح سياسته الموضوعية أو فشلها، لأنه يعد اللولب السياسي والثقافي والحرفي للعملية الصحفية وهو الموجه والمنظم والمحيط بأبعاد الممارسة يوميا وبلا انقطاع، أي أنه قائد جميع ميادين الحياة الصحفية في الجريدة.

وانطلاقا مما تقدم فإن سياسة المؤسسة وتقاليدھا تعد أحد مصادر أخلاقيات المهنة، التي تتبع من الصفات القيادية التي يحملها رئيس التحرير والقرارات المختلفة التي يتخذها وتأثيراتها في العاملين فيما بينهم وما بين أقسام الجريدة المختلفة.

ولمعرفة أخلاقيات أي صحيفة ينظر أولا لرئيس تحريرها إذ تفعل طبيعة رئيس التحرير القيادية فعلها في إشاعة تقاليد وأفكار ونماذج صحيحة، أو بالعكس فيما تنتشره من أفكار وتقاليد ونماذج رديئة... وكثيرا ما تتعرض صحف عديدة تنسب مسؤولية رئيس التحرير فيها إلى أشخاص لا علاقة لهم بالصحافة.

ويمكن تقسيم هؤلاء إلى ثلاثة أنماط من المشكلات الأساسية التي تواجه العمل الصحفي، فالأول هو من يقع تحت طائلة الإغراء المادي وقبول الرشاوي والهدايا، أما الثاني فيقع في حماة الرذيلة أو لديه الاستعداد لذلك مثل تعيين فتيات لأسباب غير صحفية أو نزوات لا أخلاقية، أما الثالث فهو الذي يعتمد على زرع من ينقل له الأخبار بين أوساط العاملين في الصحيفة ويعتمد عليها في اتخاذ القرارات من دون التحقق من صحتها، ويكون رئيس التحرير بالاسم والرجل الأول في الصحيفة هو الشرط الأول.

وانطلاقاً من هذا الفهم فإن المدير الفعال لأي مؤسسة يستطيع أن يربي لدى موظفيه القيم و المثل العليا التي يدعم من خلالها اتجاهاتهم في الولاء للمؤسسة التي يعملون فيها، ليكون قادراً على تحقيق أكبر قدر ممكن من النجاح في قيادة مؤسسته التي يمكن اجمالها بالاهتمام بالإنتاج والعاملين في مؤسسته و استخدام أسلوب إشرافي عام على مرؤوسيه و الحرص على بناء الفريق الواحد و ايجاد مناخ تنظيمي يتميز بالدفء و المرونة و الابتعاد عن الحرفيات الدقيقة و سماع مقترحات الآخرين و إبراز قدرته الفاعلة في التأثير في رؤسائه و الحرص على ممارسة العمل بأفق متسع ونظرة شمولية.<sup>1</sup>

**3.2- فريق العمل:** يعد فريق العمل الصحفي أحد مصادر أخلاقيات المهنة، إذ تحدد طبيعة العلاقات القائمة بين الصحفيين داخل المؤسسة الصحفية اتجاهها سلباً أو ايجاباً، لذلك أكد الباحثون في الإدارة قيم العمل و أخلاقه و عدوها واحدة من حيث الجوهر من خلال التعريف الذي وضعوه بأنها القيم السائدة التي تنظم العلاقات بين الأفراد في المجتمع الواحد، ثم تنتقل مع الفرد عند دخوله منشآت الأعمال و تؤثر في سلوك العاملين و مستوى أخلاقهم سواء كان ذلك بطريقة ايجابية أو سلبية، كما أعطى هؤلاء الباحثون لدراسة السلوك المؤسساتي أهمية كبيرة في بيان سبب استمرارية و تملك المجموعات أو بالعكس معالين ذلك إلى قضاء العاملين في المؤسسة يوماً كاملاً من العمل سوية كجماعة.

وتؤثر علاقة الزمالة في مقدار التفاعل داخل الجماعات في المؤسسة ومن ثم في الإنتاج والابتكار ومستوى الروح المعنوية للعاملين، فقد وجد الباحثون أن قادة الجماعات المرتفعة في إنتاجها وفي روحها المعنوية يتلقون مساعدة من أعضاء جماعاتهم أكثر مما يتلقاها قادة الجماعات المنخفضة في إنتاجها وفي روحها المعنوية، وفي المؤسسات الصحفية فإن آليات العمل تفرض على زملاء المهنة أخلاقيات مهنية تصبح بمرور الزمن جزءاً من متطلبات انجاز العمل أو ما نسميه بتقاليد العمل.

<sup>1</sup> - محمد عبود مهدي: أخلاقيات العمل الصحفي المفهوم والممارسة، مجلة أهل البيت، العدد الثالث، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2005، ص ص: 203-205.

وتستطيع المؤسسة الصحفية أن تنمي علاقات ايجابية من فريق العمل الواحد من خلال اتباعها أساليب عدة مثل توفير الفرصة للعاملين للتفاعل الاجتماعي وخلق روح الفريق والصدقة والدعم واجراء لقاءات معهم لمناقشة انجازاتهم وتشجيع المبادرات الجيدة للعاملين وزيادة كفاءة أداء الفريق بتقديم المساعدة لهم وتوفير الاحترام والتقدير للفريق المتميز واعطائهم بعض الامتيازات أو الألقاب الإدارية وتشجيع الابتكارات وتطويرها وتأمين الاستقرار الوظيفي والمرتبات الكافية لكي يشعروا بالأمن في المؤسسة.

كل هذه العوامل إذا ما توافرت وأحسن استخدامها استخداما جيدا سوف يتكون لدى المؤسسة فريق عمل متفان ومنضبط لتحقيق أهداف على أكمل وجه ويخلق روح الألفة والتعاون ويعزز أواصر العلاقة بين زملاء المهنة لتسود المحبة والاحترام، التي هي روافد أساسية من أخلاقيات المهنة الصحفية.<sup>1</sup>

**4.2-المجتمع:** من مصادر أخلاقيات المهنة المهمة أيضا المجتمع، لأنه المنبع الرئيسي الذي يستمد منه الصحفي أخلاقياته المهنية منه، ولكي تكون رسالته الصحفية الموجهة إلى الجمهور مؤثرة، لابد له من أن يعبر عن نبض الجماهير و احساسها و مشاكلها و همومها، والتطلع دوما إلى عرض رسالته بموضوعية وشفافية واضعا الحلول المقترحة و موجهها ومعلما و هاديا بمختلف القضايا التي تهم المجتمع، ذلك لأن الناس يميلون إلى التطلع لوسائل الإعلام طلبا للمعلومات والتوجيه و الدعم المعنوي، و كلمات التشجيع و القصص الخبرية التي تشبع الأفكار المتعلقة بالتسامح و التفهم و الحب و السلام والتي تولد الأمل.

<sup>1</sup>-المرجع السابق، ص 208.

وتشكل القيم الاجتماعية والأعراف والعادات والتقاليد السائدة وطبيعة التنشئة الاجتماعية، أهمية كبيرة في استقاء الصحفي لأخلاقه، ويدخل عامل الدين هنا مؤثرا رئيسيا في تشكيل هذه القيم والأخلاق، لاسيما في المجتمعات الإسلامية.<sup>1</sup> وتعد التربية الأخلاقية البذرة الأولى لعمليات التنشئة الاجتماعية في زرع القيم والأخلاق، لخلق مجتمع متماسك تسوده الألفة والمحبة والتعاون والابتعاد عن الغش والخداع والتضليل، لذلك فإنها تعد بصورة اجمالية الوسيلة الوحيدة لبناء خير فرد وخير مجتمع وخير حضارة.

إذا يعد المجتمع الذي يتمسك بهذه المبادئ العظيمة مصدرا من مصادر الضبط الاجتماعي، الذي يحدد سلوك الأفراد ويعتمد الثواب والعقاب.

مما تقدم نصل إلى حقيقة أن المجتمع بما يحمل من قيم وعادات وتقاليد وسلوك إنساني واعتناقه للدين الإسلامي الحنيف، يعد مصدرا رئيسا من مصادر أخلاقيات المهنة الصحفية. وفي هذا الجانب يؤكد عدد من الباحثين أخلاقيات المهنة التي ينبغي أن يضعها الصحفي بالحساب وهي أن تتضمن الرسالة الاتصالية القيم الاجتماعية والوظائف والاحتياجات الاجتماعية.

لذلك يتوجب على الصحفي الناجح أن يضمن رسالته الاتصالية ما يتسم بالذوق الرفيع الذي ينمي ميول ورغبات الجماهير التي لا تخرج عن الإطار الأخلاقي للمجتمع، ومنه الرسالة الإعلامية الهادفة هي التي تضع جميع الاعتبارات المجتمعية والثقافية والسياسية والدينية التي تربي الأخلاق وتقوي السلوك القويم لدى جميع أفراد المجتمع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص ص 210 ، 211.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص، 211.

وهناك تصنيف آخر لمصادر أخلاقيات المهنة نذكرها فيما يلي:

- \* **المقومات الدينية:** فمن مقومات أخلاقيات المهنة الدين، والمقوم في الدين الإسلامي هما المصدران الرئيسيان للتشريع، وهما القرآن والسنة النبوية.
- \* **المقومات الدنيوية:** أو المصادر الدنيوية ويشترك فيها الشعوب باختلاف دياناتهم، وتنقسم المقومات الدنيوية إلى عدة أقسام أهمها:

أ- **الذات الإنسانية:** هي المقومات التي تقوم عليها أخلاقيات المهنة أو ما يسمى بالضمير الإنساني.

ب- **المصلحة:** هي أحد مقومات أخلاقيات المهنة، فالصحفي ينظر عادة إلى ما فيه مصلحة من

الأخلاقيات ونماذج السلوك ويحاول ادراجها في الأخلاقيات الواجب التحلي بها في أداء العمل

ج- **اللوائح والأنظمة:** لا شك أن للمجتمع الذي يقوم فيه العمل دورا في تقرير أخلاقيات ذلك العمل، فإن

المجتمع ينقل القيم الخلقية إلى أفرادها، وينعكس إيجابا على نشاط الصحفي نفسه، واللوائح والأنظمة لها

دور كبير في ضبط المهنة الصحفية واستقامتها على ما يحقق المصالح، ومن أهم المؤسسات التي تساند

المجتمع في بث الأخلاق المهنية، المؤسسات التعليمية والتربوية فهي محاضن لتربية النشأ، ولها دور في

ترقية الإنسان وتهذيب أخلاقه وفي غرس ثقافة أخلاقية في نفسه.<sup>1</sup>

### 3- قواعد السلوك المهني:

قواعد السلوك المهني تختلف من بلد إلى بلد كما تتباين بدرجة كبيرة في شكلها ونطاقها، في طبيعتها

ومصادرها، حيث توجد في بعض البلدان قواعد مختلفة لتنظيم كل من الصحافة والإذاعة والتلفزيون وحتى

السينما. وكثيرا ما تكون هذه القواعد قد وضعها واعتمدها المهنيون من تلقاء أنفسهم بينما في حالات

أخرى يفرضها القانون أو مرسوم حكومي وترجى أصول معايير السلوك المهني الوارد في قواعد السلوك

<sup>1</sup> -راضية قراد: الصحافة المكتوبة وأخلاقيات الممارسة في الجزائر، دراسة ميدانية بمؤسسات صحفية، رسالة دكتوراه في

علوم الإعلام والاتصال جامعة قسنطينة3، ص106 .

القومية والإقليمية إلى مفاهيم قبلت إجمالاً على الصعيد العالمي ولكنها تتجه دوماً إلى أن تتخذ صوراً وغايات متنوعة من حيث صياغات وتفسير أحكامها.<sup>1</sup>

❖ **التفكير الأخلاقي:** يعني هذا المحور أنه قبل كتابة الخبر أو نشر الصور لابد للإعلامي أو الصحفي أو المحرر من التفكير تفكيراً استراتيجياً أي تفكير بعمق في جميع المواقف التي يواجهها أثناء عملية التغطية من خلال دراسة كافة البدائل والاقتراحات.

❖ **المصداقية والصدق:** إن المصداقية تعتبر الدافع لأدبيات التعامل مع المنتج الإعلامي، فالحقيقة هي المحرك للإعلامي والوصول إليها ليس من خلال الطرق الملتوية ولا القصيرة المشوبة، بما يخذش دقتها وصدقها وواقعيتها، بل يمكن الوصول إليها من خلال طرق صعبة، ولكن سليمة في مجال المصدر صحيفة كانت أو إذاعة أم تلفاز ذلك لأن الوسائل الإعلامية تسعى للوصول إلى الحقائق عند الناس أو في واقع ضمن بيئتها وأزماتها، ولأن الحقائق ليست دوماً يوجد من يريدها، فلا بد من الوصول إلى مصدرها بشتى الطرق وفي ذلك جهد ومشقة.

❖ **احترام الكرامة الإنسانية:** أي احترام الكرامة الإنسانية بما يقتضي عرض الأخبار والصور والأنباء بما لا يمس هذه الكرامة جماعية كانت فئة، أو ثقافة، أو دين أو فردية مثل عرض صورة شخص دون إذن، إن هذا يقتضي استعمال وسائل قانونية سليمة للحصول على المعلومات بحيث لا يجوز استعمال أساليب الخدع والتوريط أو الابتزاز أو التلاعب بالأشخاص مثل التسجيل أو التصوير الغير قانوني.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - منتديات التعليم نت / <https://www.ta3lime.com/> بتاريخ: 2019/04/14 على 10:00 .

<sup>2</sup> - بسام عبد الرحمان المشاقبة: مرجع سابق، ص 135.

❖ **المسؤولية:** أي أنه يجب على الإعلامي أن يتحمل مسؤولية الصحة من أخباره بمعنى أنه لا

يجوز نقل أي خبر دون التحقق منه والتحري بشأنه والتزام الدقة في معالجة والحذر في نشره :<sup>1</sup>

❖ **العدالة:** تحقق العدالة ما يلي:<sup>2</sup>

- أن المواطنين متساوين في الحقوق والواجبات كما هم متساوين أمام وسائل الإعلام، ومن هنا تأتي ضرورة الحرص على أن تكون هذه الوسائل تعبيراً عن فئة أو ثقافة أو جهة دون أخرى.

- العدالة تقتضي توخي الحكمة في عرض الأخبار والصور والابتعاد ما أمكن عن أساليب المبالغة والتهويل والإثارة الرخيصة.

❖ **الموضوعية وعدم الانحياز:** كلمة موضوعية تعني أن نتجرد من الذاتية وألا تتأثر ولا تتحيز

وتعتبر أفضل طريقة للوصول إلى الحقيقة النهائية فالموضوعية هي نقيض الذاتية، وتعني أن يعبر عن الموضوع المراد إيصاله إلى الجمهور بدون تأثير مباشر بأمور الذات وقضاياها واهتماماتها، ولا بالعواطف والتصورات، فالصحافي الحق يتجرد من أهوائه الحزبية والفكرية، الاجتماعية والسياسية حين يصوغ الخبر.<sup>3</sup>

❖ **المحافظة على حقوق الآخرين:** أي المحافظة على حقوق الآخرين ولا تتعدى أو تتجاوز على

حرياتهم وتكشف أسرار بيوتهم ما لم تكن قضية تعني المجتمع كالجرائم، وأيضاً تجري كتابة القصة الإخبارية بإنصاف بحيث تذكر أقوال جميع الأطراف وبيادية ولك الحق في إبداء وجهة نظرك

<sup>1</sup> - حروفش ايمان: **الصحافة الاستقصائية العربية: واقع الصحفي الاستقصائي الجزائري وأخلاقيات المهنة**، مجلة العلوم

- الإنسانية، العدد 4، جامعة مستغانم، الجزائر، 2015، ص 81.

<sup>2</sup> بسام عبد الرحمان المشاقبة: مرجع سابق، ص 136.

<sup>3</sup> - شون ماكرايد وآخرون: **وعالم واحد و أصوات متعددة ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع**، د.د.ن، الجزائر، ص 505.

الخاصة، ورأيك الشخصي مع إيضاح أنه رأي شخصي وخاص بل ولا يمثل رأي الصحيفة أو المؤسسة الإعلامية التي تعمل بها أو تتبع لها.<sup>1</sup>

❖ **الدقة والأمانة:** إن الدقة من أهم عوامل مصداقية العمل الصحفي والإعلامي فعلى الوسط الصحفي أن يكون دقيق أثناء تغطية الأحداث ولذلك على الصحفيين وخاصة المحررين أن ينتبهوا إلى دقة الأخبار والتقارير من عدم دقتها أو من الإهمال من الانحياز والتشويه عن طريق التأكيد على الحذف من الخبر، وهذا الحذف يعتبر من أبشع أشكال تشويه المادة الإعلامية والصحفية.

أما على مستوى الأمانة الإعلامية والصحفية فعلى الصحف أن تسعى جاهدة لتحقيق المعالجة غير المنحازة للمشكلات التي تشير عنها وكذلك التناول غير العاطفي للموضوعات المثيرة للقلق والجدل، وعلى الصحافة ووسائل الإعلام الأخرى أن توفر منبرا لتبادل الآراء والنقد والتعليق وخصوصا إذا كانت هذه التعليقات تتعارض مع موقف أو سياسات الوسيلة الإعلامية، ويجب على الصحيفة أن تنشر الأخبار بغض النظر عن مصالحها الخاصة، وعليها أن تنشر المسائل المتعلقة بها أو بموظفي الصحيفة بنفس الصحة والصراحة التي تعامل بها أخبار المؤسسات الأخرى والأشخاص الآخرين، كما أن القلق على المصلحة العامة أو المصالح الشخصية يجب ألا يجعل الصحيفة أن تشوه أو تسيئ إلى تقديم الحقائق لقارئها.<sup>2</sup>

ومن هنا فإن دقة المعلومات والأخبار وأمانة الصحفي كل ذلك يصب في ميدان الإعلام الجديد أو الصحافة الجديدة من خلال ما يلي:

<sup>1</sup>- بسام عبد الرحمان المشاقبة: مرجع سابق، ص138.

<sup>2</sup>- مرجع نفسه، ص، ص139،138.

1- أن الصدق والدقة والأمانة هي معايير العمل الصحفي والإعلامي.

2- لا توجد أعذار لعدم الدقة أو النقص في صحة الأخبار والتقارير.<sup>1</sup>

❖ **النزاهة والاستقلالية:** الاستقلالية عبارة عن معيار أخلاقي مهني متعلق بالسلوك الفردي وعليه استقلالية المهنة ونزاهة العامل في جمع ونشر الأنباء والمعلومات وآراء على الجمهور، ينبغي مد نطاقها لا لتشمل الصحفيين المحترفين وحدهم ولكن لتشمل أيضا كل العاملين الآخرين المستخدمين في وسائل الإعلام الجماهيري كما يجب على الصحفي ألا يقبل أي هدية أو شيئا آخر مهما كانت قيمته وهذا تجنباً للتأثير والتشكيك في نزاهته واستقلاليته التي تؤثر على العمل الإعلامي وهذا لضمان إعلام شامل صادق نزيه ومستقل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 139 .

<sup>2</sup> - خليل صابات: الصحافة استعداد ورسالة وفن وعلم، ط2، دار المعارف، مصر، ص271.

## ثالثا: الدراسات السابقة والمثابفة وعلاقتها بدراستنا:

## الدراسة الأولى: دراسة مثابفة

دراسة الباحثة حسيبة بوشيخ، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير بعنوان "بيئة العمل الصحفي وأثارها في ممارسة أخلاقيات المهنة" دراسة حالة جريدة الشروق الجزائرية قدمت هذه الدراسة بجامعة برج باجي مختار عنابة سنة 2012/2011 كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال وانطلقت الباحثة في دراستها من خلال إدراج التساؤل الرئيسي التالي:<sup>1</sup>

إلى أي مدى تؤثر بيئة العمل الصحفي في الالتزام بأخلاقيات المهنة لدى الصحفيين الجزائريين؟  
والذي يتفرع عنه مجموعة من التساؤلات:

1- ما الصعوبات التي تواجه الصحفيين أثناء تأدية عملهم اليومي؟

2- ما واقع أخلاقيات المهنة في الصحافة الجزائرية المكتوبة الخاصة؟

3- كيف يؤثر الإخلال بأخلاقيات المهنة في الالتزام بالمسؤولية الإعلامية؟

وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي واستخدمت "استمارة الاستبيان" كأداة لجمع البيانات وتحصلت في دراستها على النتائج التالية:

- ✓ صعوبة الوصول إلى مصادر الخبر الرسمي في الجزائر .
- ✓ هناك مجموعة من الصعوبات المادية والمعنوية التي تواجه الصحفيين داخل مؤسساتهم.
- ✓ ضعف التكوين القاعدي في الجامعة وغياب التكوين العلمي من العوامل الأساسية في تقهقر مستوى الصحافة.
- ✓ عدم احترام السلم الوظيفي في الترقيات والكفاءة والخبرة المهنية .

<sup>1</sup> - حسيبة بوشيخ: بيئة العمل الصحفي وأثارها في ممارسة أخلاقيات المهنة (دراسة حالة لجريدة الشروق الجزائرية)، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة عنابة، 2014، ص125.

✓ تجاوزات مهنية منها التعاون في التحقق من صحة الخبر والاهتمام بالسبق الصحفي على حساب الدقة  
تتفق هذه الدراسة مع دراستنا باهتمامها بنفس الموضوع، إلا أن تركيز هذه الدراسة تمحور على جريدة  
الشروق الجزائرية، أما دراستنا فتمحورت حول الإذاعة المحلية، كما تختلفان أيضا من حيث المجال  
الزمني والمكاني.

#### نقاط التشابه:

تقترب هذه الدراسة من دراستنا في:

✓ استخدمها للاستمارة كأداة لجمع البيانات.

✓ مجتمع البحث والمتمثل في الطاقم الصحفي لجريدة الشروق اليومي الجزائري.

#### نقاط الاختلاف:

تختلف هذه الدراسة مع دراستنا في:

✓ انها اعتمدت على المنهج المسحي، في حين اعتمدنا المنهج الوصفي.

#### نقاط الاستفادة:

استفدنا من هذه الدراسة في:

✓ أفادتنا هذه الدراسة في الجزء التطبيقي لدراستنا.

#### الدراسة الثانية:

تحت عنوان "أخلاقيات العمل الإعلامي" للدكتور حسن عماد مكاوي يبدأ الكتاب بتناول الإطار  
الفلسفي لحرية التعبير، وتطور حرية الصحافة في المجتمعات المختلفة، ثم يستعرض أشكال الرقابة  
الحكومية والرقابة الخاصة لوسائل الإعلام، كما يعرض لطبيعة العلاقة بين الوسائل الإعلامية  
والحكومات، ويتضمن الكتاب حقوق الإعلامي في حماية سرية مصادره، والاطلاع على ما يدور في  
المنظمات الحكومية، وكذلك حقوق المواطنين في حماية الشرف والاعتبار من جريمة القذف وحماية

أسرار حياتهم الخاصة، والحق في الحصول على محاكمة عادلة، وحقهم في النشر، وحماية الآداب العامة من الأعمال الفاحشة.

وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي من خلال رصد تطور حرية التعبير والرأي وحرية الإعلام في العصور المختلفة، وتم استخدام المنهج المقارن في الدراسات التشريعية التي تحكم العمل الإعلامي في المجتمع الأمريكي ومقارنتها بالتشريعات الإعلامية في المجتمع المصري، كما استخدم الباحث أسلوب دراسة الحالة وهذا بما يتعلق بأساليب الممارسة المهنية لبعض القضايا التي تثير صراعات بين الولاء المهني والمعايير الأخلاقية.

وخرجت الدراسة في الأخير بمجموعة من النتائج نوجزها فيما يلي:<sup>1</sup>

- ✓ أن وسائل الإعلام وتحت إغراء تحقيق الربح والمصلحة الخاصة فإنها تضحي بالجانب الأخلاقي.
- ✓ تحرير وسائل الإعلام من الرقابة يؤدي إلى صدور ممارسات غير الأخلاقية من جانب وسائل الإعلام.
- ✓ تصادم وسائل الإعلام في الحصول على الأخبار والمعلومات مع حق المجتمع في الحفاظ على آدابه العامة وحماية أسرار مواطنيه الخاصة<sup>2</sup>.

#### نقاط التشابه:

تقترب هذه الدراسة من دراستنا في:

- ✓ كلاهما يحمل نفس العنوان.

#### نقاط الاختلاف:

تختلف هذه الدراسة مع دراستنا في:

- ✓ تناوله موضوع أخلاقيات العمل الإعلامي بشكل عام وليس العمل الإعلامي المحلي.

<sup>1</sup> - حسن عماد مكاوي: أخلاقيات العمل الإعلامي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1994.

✓ استخدام الباحث المنهج التاريخي والمنهج المقارن، في حين اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي.

#### نقاط الاستفادة:

استفدنا من هذه الدراسة في:

✓ الاستفادة من بعض المعلومات النظرية رغم الاختلافات الموجودة.

#### الدراسة الثالثة:

دراسة الباحثة راضية قراد، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، تحت عنوان:

"الصحافة المكتوبة وأخلاقيات الممارسة في الجزائر" دراسة ميدانية بمؤسسات صحفية، بجامعة قسنطينة

3 سنة 2015/2016، وانطلقت الباحثة في دراستها من خلال إدراج التساؤل الرئيسي التالي: <sup>1</sup>

ما هو واقع ممارسة أخلاقيات مهنة الصحافة المكتوبة بالنسبة للصحفي الجزائري؟

والذي يتفرع عنه مجموعة من التساؤلات:

✓ ما مدى أهمية أخلاقيات مهنة الصحافة المكتوبة بالنسبة للصحفي الجزائري؟

✓ ماهي العوامل المؤثرة على عناصر السلوك المهني أثناء ممارسة الصحفي الجزائري للمهنة؟

✓ ماهي مكانة أخلاقيات مهنة الصحافة المكتوبة ضمن التشريع الإعلامي بالنسبة للصحفي الجزائري؟

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت "استمارة الاستبيان" كأداة لجمع البيانات وتحصلت في

دراستها على نتائج عديدة منها:

✓ الاتجاه الإيجابي نحو مفهوم أخلاقيات المهنة الصحفية والمتمثل في جملة المبادئ القانونية والمعايير

والقيم التي تنظم مهنة الصحفي واعتبار أن قوانين الإعلام هي أهم مصادر هذه الأخلاقيات.

✓ حسب رأي أفراد عينة الدراسة يتضح ضرورة التنظيم المهني والهيئات المهنية لأخلاقيات المهنة الصحفية

وفقا لمتغير ملكية الصحفية ولغة صدورها.

<sup>1</sup>-راضية قراد: مرجع سابق، ص5.

- ✓ دائما ما يتأكد أفراد عينة الدراسات من مضمون الأحداث والوقائع قبل نشر أي معلومة صحفية لتحقيق السبق الصحفي وفقا للرتبة المهنية.
- ✓ تؤكد عينة الدراسة على أنه دائما ما يتحمل الصحفي مسؤولية ما يتم نشره من معلومات وأخبار صحفية وفقا لمتغير ملكية ولغة صدور الصحيفة.
- ✓ تتفق آراء عينة الدراسة على أن النظام الحاكم في الجزائر يسمح للصحافة المكتوبة بنقده وهذا بالرجوع إلى ملكية الصحفية ولغة صدورها.
- ✓ اتضح وجود اتفاق بين آراء عينة الدراسة فيما يتعلق بقانون الإعلام العضوي باعتباره قانون شامل، وقد دل على ذلك الاختيار الإحصائي له وفقا لمتغير الرتبة المهنية باعتبار أن السلم الوظيفي في المؤسسة يتحكم في اتجاه الصحفيين نحو تقييم هذا القانون.

#### نقاط التشابه:

- تقترب هذه الدراسة من دراستنا في:
- ✓ معالجتها لموضوع الصحافة المكتوبة وأخلاقيات الممارسة في الجزائر والذي هو محل دراستنا.
- ✓ استخدامها نفس المنهج وهو المنهج الوصفي وكذا الاستمارة كأداة لجمع البيانات.
- ✓ اعتمادها على العينة القصدية في اختيارها لمجتمع البحث.

#### نقاط الاختلاف:

- تختلف هذه الدراسة مع دراستنا في:
- ✓ أنها عالجت موضوع لنيل شهادة دكتوراه في حين عالجتنا نفس الموضوع لنيل شهادة ماستر.

#### نقاط الاستفادة:

- تقترب هذه الدراسة في دراستنا حيث:
- ✓ أفادتنا هذه الدراسة في بعض أسئلة استمارة الاستبيان.
- ✓ التعرف على المراجع التي تساعدنا في الإحاطة بموضوع الدراسة

## الفصل الثاني الدراسة الميدانية

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

1-مجالات الدراسة

1-1 المجال المكاني

2-1 المجال الزمني

3-1 المجال البشري

أ-المجتمع الأصلي للدراسة

ب-عينة الدراسة

2-منهج الدراسة

3-أدوات جمع البيانات

ثانياً: تفرغ وتحليل البيانات

## أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

### 1. مجالات الدراسة

#### 1-1- المجال المكاني:

قمنا بهذه الدراسة بإذاعة تبسة الجهوية.

#### أ. التعريف بإذاعة تبسة الجهوية:

انطلق بث إذاعة تبسة الجهوية في 04 افريل 1995 ضمن شبكة الإذاعات الجهوية في إطار مشروع ضخ للإذاعات الجزائرية لإقامة إذاعة جهوية عبر الولايات الثماني والأربعين للبلاد، وتعد إذاعة تبسة من بواكير تجسيد هذا المشروع ضمن منظومة الإذاعة الجزائرية، تبث برامجها على موجتي 106,0 Mhz, 87,9 Mhz, FM على رقعة تصل الى 200 كلم. حيث تغطي علاوة على ولاية تبسة، ولاية خنشلة، أم البواقي وسوق أهراس وقد تطور الحجم الساعي من أربعة ساعات يوميا إلى 18 ساعة. حيث انتقل من أربع ساعات إلى ثماني ساعات ابتداء من 05/07/1997، ثم إلى 12 ساعة ابتداء من: 15/06/2006، وإلى 18 ساعة ابتداء من 26/09/2006

وتتنوع البرمجة الشبكية لإذاعة تبسة الجهوية بين إخبارية وتربوية، ثقافية ومنوعات مواكبة في محتواها حركة عبر الولاية عاكسة نبض المجتمع بمختلف انشغالاته وقطاعاته من خلال عمل إعلامي جوارى متعدد الأبعاد ومتنوع الموضوعات بها فريق طموح يثابر يوميا من أجل تجسيد هذه الأهداف المسطرة ضمن استراتيجية الإذاعة الجزائرية لترقية رسالتها الإعلامية ومواكبة التطورات وتطبيق في

### 3 شبكات سنويا

- شبكة عادية اجتماعية: تصل حتى بداية جوان وتكون المادة الإعلامية تنموية واجتماعية.
- الشبكة الصيفية: من أواخر جوان إلى نهاية الصيف وتكون مادتها الإعلامية ترفيهية.

– الشبكة الرمضانية: يعتمد شكلها على مقاييس عالمية يطبع عليها الجانب الديني وتكون متعاونة مع الشؤون الدينية تتكون من:

1. قسم الأخبار: وهو الذي يتم إنتاج وبث الأخبار اليومية ونشرات رئيسية وموجز الأنباء وتلك الوظيفة الإخبارية هي جوهر العمل الإخباري.

2. قسم البرمجة: مهمتها توزيع المنتج الإعلامي المنتج محليا والمستورد ليتناسب مع الوقت المحدد وهي تشبه إدارة التحرير في الصحافة المكتوبة.

3. قسم الشؤون المالية والتجارية: تتولى كل الجوانب المالية (الداخلية والخارجية) وتشمل كل العلاقات للمؤسسة الإعلامية التجارية مع شركائها وقد تدمج بعض الإذاعات الشؤون الإدارية والتنظيمية للمؤسسة مع هذا القسم.

4. قسم الشؤون الفنية والهندسية: وهي التي تتولى أقسامها المختلفة الإرسال وبث الرسالة الإعلامية مثل أجهزة الإرسال والصيانة واستوديوهات الإنتاج، حيث يتم على مستواه تسجيل كل مادة إعلامية (حصص إذاعية) وأستوديو البث، ثم مستواها البث المباشر وغير المباشر ومنه إلى الجمهور المتلقي.

5. قسم البحث والتخطيط: هي التي تضمن حسن عمل الإذاعة ورفع كفاءتها، حيث تقوم بعمليات التقييم والتخطيط من أجل أن تسهر على تحسين الخدمة الإعلامية كما ونوعا، كما تتضمن علاقة الوسيلة الإعلامية بالجمهور المتلقي ويتم هذا في قاعدة الاجتماعات المنظمة من طرف المسير والمنسق.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> – مقابلة مع رئيسة قسم الانتاج مليكة علاق بمقر الاذاعة الجهوية تبسة بتاريخ 20/02/2019

1-2-المجال الزمني:

أ. الدراسة الاستطلاعية: أجريت الدراسة الاستطلاعية لميدان الدراسة أين تم التعرف على المؤسسة والاطلاع على بعض الحقائق الأصلية للموضوع، وذلك من خلال لقاء مع مدير الإذاعة وبعد موافقته اجراء الدراسة الميدانية بالمؤسسة وذلك بتاريخ 2019/01/30.

ب. الدراسة النظرية: امتدت هذه الدراسة من ديسمبر 2018 إلى غاية مارس 2019 حيث تم البحث وجمع المعلومات من مختلف المراجع والمصادر، ودراسات سابقة ومشابهة.

ج. الدراسة الميدانية: امتدت من شهر فيفري إلى شهر مارس 2019 قمنا فيها ب:

- تصميم استمارة استبيان.

- تفريغ البيانات وتحليلها.

1-3- المجال البشري:

أ.المجتمع الأصلي للدراسة: إن كل مشكلة بحث تؤدي بالباحث إلى الاهتمام بمجموعة عناصر تسمى مجتمع البحث لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي.

وتتميز الدراسات الإعلامية بتعاملها مع قاعدة معرفية كبيرة أساسها الجمهور الذي يتسع باتساع المجال الزمني والمكاني، انطلاقا من موضوع الدراسة الذي يبحث في اتجاهات الجمهور نحو البرامج الاجتماعية لإذاعة تبسة المحلية، وتركيزنا على الجانب التطبيقي تم تحديد مجتمع البحث وهو صحفيي إذاعة تبسة المحلية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمد عبيدات وآخرون: البحث العلمي أدواته وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1998، ص74.

ب. عينة الدراسة:

العينة: هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. وفي دراستنا هذه فقد اعتمدنا على العينة القصدية وتستخدم هذه الطريقة عندما يريد الباحث دراسة مجتمع ما تم تحديده، ويقوم الباحث هنا باختيار العينة التي يرى أنها تحقق أغراض الدراسة اختياراً حراً يبني على مسلمات أو معلومات مسبقة كافية ودقيقة تمكنه من الحصول على نتائج دقيقة يمكن تعميمها.<sup>1</sup>

وقد اخترنا هذه العينة بالتحديد والمتمثلة في صحفيي إذاعة تبسة الجهوية نظراً لقربها الجغرافي من مكان إقامتنا مما يسهل علينا التنقل ويكون أقل تكليفاً بالإضافة إلى رغبتنا في معرفة كيف يلتزم صحفيي إذاعة تبسة الجهوية بأخلاقيات المهنة الإعلامية. ونظراً لقلة المبحوثين فقد قمنا بإجراء "مسح شامل" وهو طريقة جمع البيانات والمعلومات من عناصر وحالات محددة تم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مفردات مجتمع الدراسة وبما يخدم ويناسب ويعمل على تحقيق هدف الدراسة.<sup>2</sup>

**مزايا الحصر الشامل:** وللحصر الشامل عدة مزايا تدعو إلى تفضيله وهي:

- عندما يكون المجتمع صغيراً نسبياً كدراسة المسؤولية عن انتقاء الأخبار بصحيفة ما.
- الرغبة في الحصول على نتائج دقيقة خالية من الأخطاء العشوائية الناتجة عن استخدام المعاينة.
- إذا كان الغرض هو جمع بيانات عن مفردات المجتمع بصورة شخصية.

<sup>1</sup> - وائل عبد الرحمان التل وآخرون: البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الحامد، الأردن، ط2، ص 444.

<sup>2</sup> - رحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،

- في حالة عدم توافر إطارات أو كشوف وخرائط تساعد على سحب عينة سليمة بفضل أسلوب الحصر الشامل.

## 2- منهج الدراسة:

يعتبر اختيار منهج الدراسة من الأساليب والخطوات الهامة في أي بحث، وهذا الاختيار الدقيق للمنهج يعني مصداقية للنتائج المتوصل إليها، حيث يقدم قاموس الفلسفة الذي أشرف على نشره "روترز" أكثر من تعريف للمنهج أنه: "إجراء يستخدم في بلوغ غاية محددة" وهو نفس التعريف الذي يقدمه المعجم الفلسفي و هو "وسيلة محددة توصل إلى غاية محددة"<sup>1</sup>.

ويعرف أيضا "الطريق الذي يتبعه الباحث للكشف عن ظاهرة أو حل للمشكلة وفقا للأساليب العلمية"<sup>2</sup>.

ويعرف المنهج بصفة عامة على أنه: "الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي تقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها"<sup>3</sup>.

وبما أن دراستنا تتمحور حول التزام صحفيي إذاعة تبسة المحلية بأخلاقيات المهنة الإعلامية، فأنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية الشائعة في بحوث الاتصال، والتي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها والعلاقة بين متغيراتها، بهدف الانتهاء إلى وصف علمي

<sup>1</sup> - محمد محمد قاسم: المدخل إلى مناهج البحث العلمي، دجار النهضة العربية، بيروت، 1990، ص 52.

<sup>2</sup> - ابراهيم بن عبد الله المسند، وآخرون: المكتبة والبحث ، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، السعودية، 2007، ص17.

<sup>3</sup> - خالد حامد، منهج البحث العلمي، ط1، دار الريحانة للنشر والتوزيع، القبة، 2003، ص 80.

دقيق ومتكامل للظاهرة أو المشكلة التي تقوم على الحقائق المرتبطة، فقد حدد لهذه الدراسة منهج وفق ما تطلبه دراسة الالتزام بأخلاقيات المهنة الإعلامية.

**المنهج الوصفي:** الذي يعرفه صلاح الدين شروخ على أنه "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا وكيفيًا، عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة"<sup>1</sup>

### 3- أدوات جمع البيانات:

بما أن لكل أداة من أدوات جمع البيانات مميزاتا وعيوبها وجدواها في الدراسة، فإننا ارتأينا استخدام أداتين لجمع المعلومات وهي من أهم الأدوات المستخدمة في المنهج الوصفي وهذه الأدوات والمتمثلة في:

**1. الملاحظة:** التي من خلالها سنحاول رصد التزام الصحفيين بالمهنة اثناء أدائهم لعملهم لنتمكن من تجميع المعلومات التي قد تفيدنا في الدراسة، وما يميز الملاحظة العلمية عن الملاحظة العفوية أنها

تعتمد على الانضباط والتنظيم من خلال وجود سؤال أو مشكلة تشغل البال.<sup>2</sup>

وقد استخدمنا الملاحظة في الدراسة الميدانية للكشف عن واقع أداء صحفيي إذاعة تبسة الجهوية وأخلاقيات المهنة الإعلامية من خلال الزيارات الميدانية التي قمنا بها لإذاعة تبسة الجهوية سالفة

الذكر<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - نوال محمد عهد: مناهج البحث الاجتماعي والإعلام، عالم المكتبة، الانجلوسيرية، القاهرة، 1982، ص 80

<sup>2</sup> - ابراهيم أبراش: المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الروق للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 262

<sup>3</sup> - راضية قراد: مرجع سابق، ص 42.

2. استمارة الاستبيان: تعتبر من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في البحوث الاجتماعية ويرجع ذلك إلى الميزات التي تحققها هذه الأدوات سواء بالنسبة لاختصار الجهد أو التكلفة، أو سهولة معالجة بياناتها إحصائيا، واستمارة البحث نموذجا يضم أسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات يتم ملؤها مباشرة من طرف المبحوثين.<sup>1</sup>

تضمنت الاستمارة التي قمنا بتصميمها لإعداد هذه الدراسة أربعة (4) محاور والتي تضمنت بدورها 24 سؤالاً وهي:

**المحور الأول:** البيانات الشخصية وتضم (5) أسئلة من السؤال 1 إلى السؤال 5

**المحور الثاني:** البيانات المتعلقة بأهمية الأخلاقيات الإعلامية لدى صحفيي إذاعة تبسة الجهوية وتضم (6) أسئلة من السؤال 6 إلى السؤال 11 .

**المحور الثالث:** بيانات متعلقة بالعوامل المؤثرة على الالتزام بأخلاقيات المهنة أثناء الأداء المهني لصحفيي إذاعة تبسة الجهوية وتضم (8) أسئلة من السؤال 12 إلى السؤال 19 .

**المحور الرابع:** بيانات متعلقة بالصعوبات التي تحول دون التزام صحفيي إذاعة تبسة الجهوية بأخلاقيات المهنة الإعلامية وتضم (5) أسئلة من السؤال 20 إلى السؤال 24.

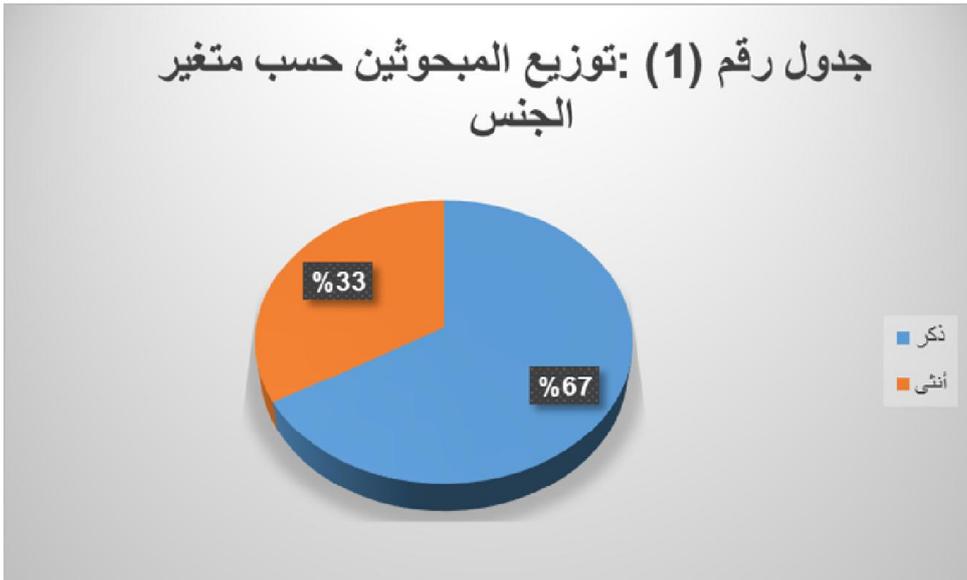
<sup>1</sup> - خالد محمد: منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جسر للنشر، الجزائر، 2007، ص 100.

ثانيا: تفرغ وتحليل البيانات:

المحور الأول: بيانات شخصية.

جدول رقم (1): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.

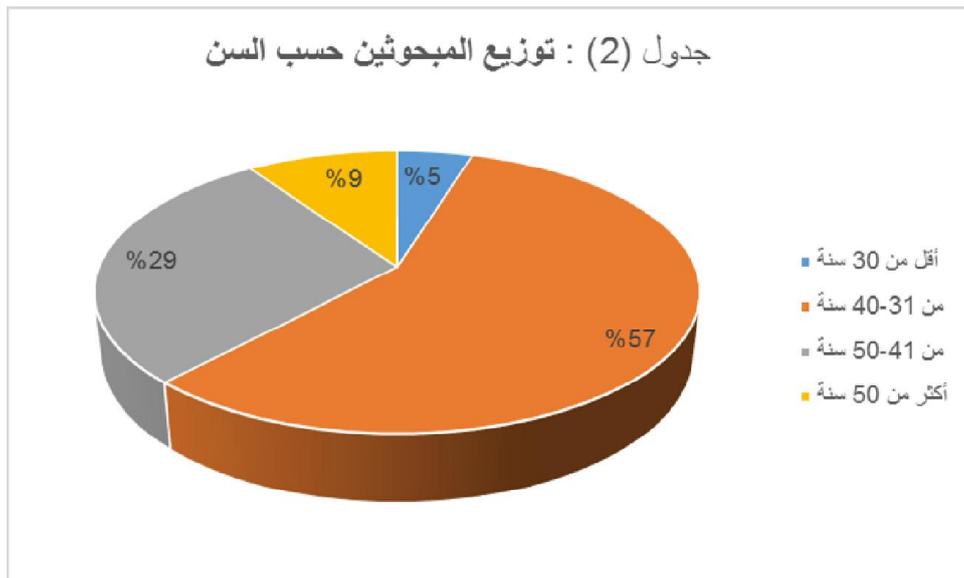
النسبة	التكرار	الجنس
66,66	14	ذكر
33,33	7	أنثى
100	21	المجموع



يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس حيث بلغت نسبة الذكور 66,66% بينما بلغت نسبة الإناث 33,33% بذلك يتجاوز عدد الذكور عدد الإناث وتبدو نسبة الإناث قليلة مقارنة بنسبة الذكور وقد يرجع ذلك لكون مهنة الصحافة مهنة المتاعب والصعوبات والمخاطر مما يجعلها تتوافق بصعوبة مع طبيعة وظروف المرأة بصفة عامة، والمرأة في مجتمع البحث بصفة خاصة، والمرأة الصحافية تضطر أحيانا إلى العمل ليلا والسفر والمبيت خارجا وهذا ما يجعلها تفضل العمل في مناصب أخرى عوضا عن الصحافة.

جدول رقم (2): يوضح توزيع المبحوثين حسب السن

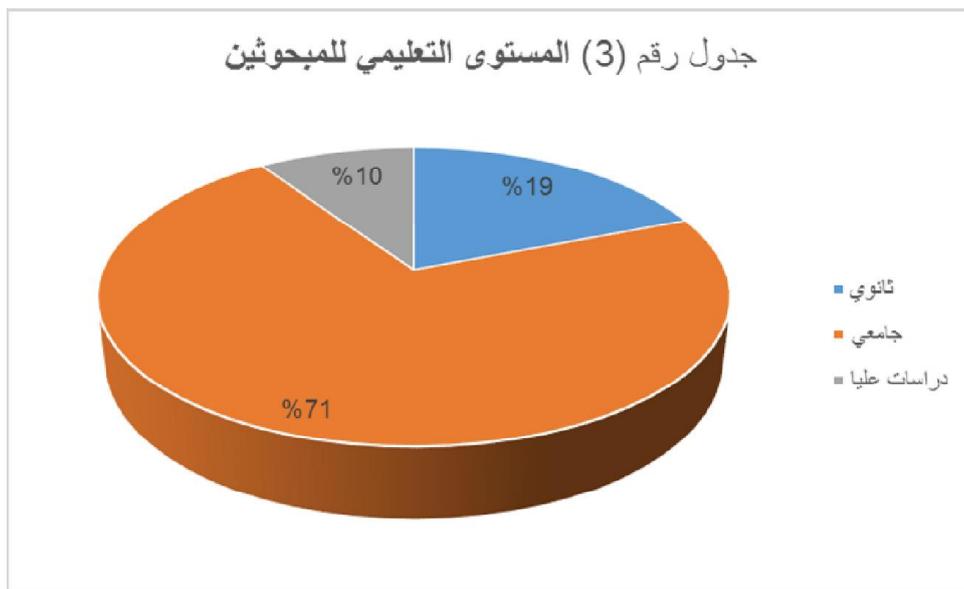
النسبة	التكرار	السن
4,76	1	أقل من 30 سنة
57,14	12	من 31-40 سنة
28,57	6	من 41-50 سنة
9,52	2	أكثر من 50 سنة
100	21	المجموع



حسب الجدول أعلاه المتعلق بعامل السن بلغت أعلى نسبة 57,14% وشملت الصحفيين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 31-40 سنة، تليها فئة الصحفيين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 41-50 سنة أما نسبة الصحفيين الذين تتراوح أعمارهم أكثر من 50 سنة فكانت نسبتهم 9,52%، تليها فئة الصحفيين الذين أعمارهم أقل من 30 سنة فكانت نسبتهم 4,76% ويتضح من خلال هذه القراءة أن أغلب الصحفيين يعتبرون طاقات شبانية (شباب) باعتبارهم الفئة النشطة والذين يهتمون أكثر من غيرهم بمهنة الإعلام التي تحتاج إلى جهد وعناء مستمرين يتماشى مع أعمارهم.

الجدول رقم (3): يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين.

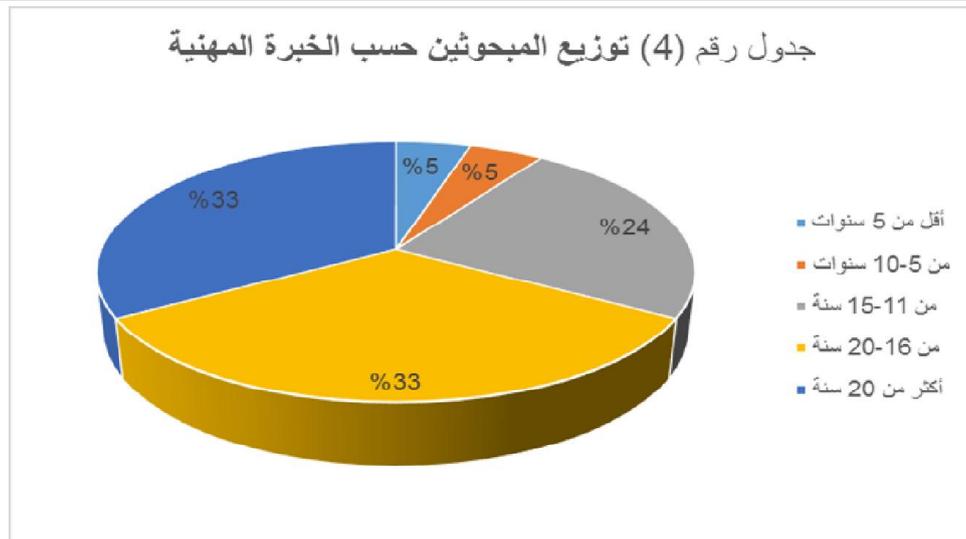
النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
19,04	4	ثانوي
71,42	15	جامعي
9,52	2	دراسات عليا
100	21	المجموع



يتضح من هذا الجدول أن أغلبية أفراد العينة يحملون شهادات جامعية بنسبة 71,42% مقارنة بأصحاب الدراسات العليا الذين تقدر نسبتهم بنسبة 9,52% والثانوي بنسبة 19,04% وتمثل هذه النسبة أصحاب الخبرة حيث كانت انطلاقة الإذاعة بهم، ولم يكن المستوى التعليمي آنذاك مهماً، بل المهم هو القدرة والموهبة بينما أصحاب الدراسات العليا يكون لهم إنتاج فكري بحكم التحصيل العلمي لديهم.

جدول رقم (4): يوضح توزيع المبحوثين حسب الخبرة المهنية.

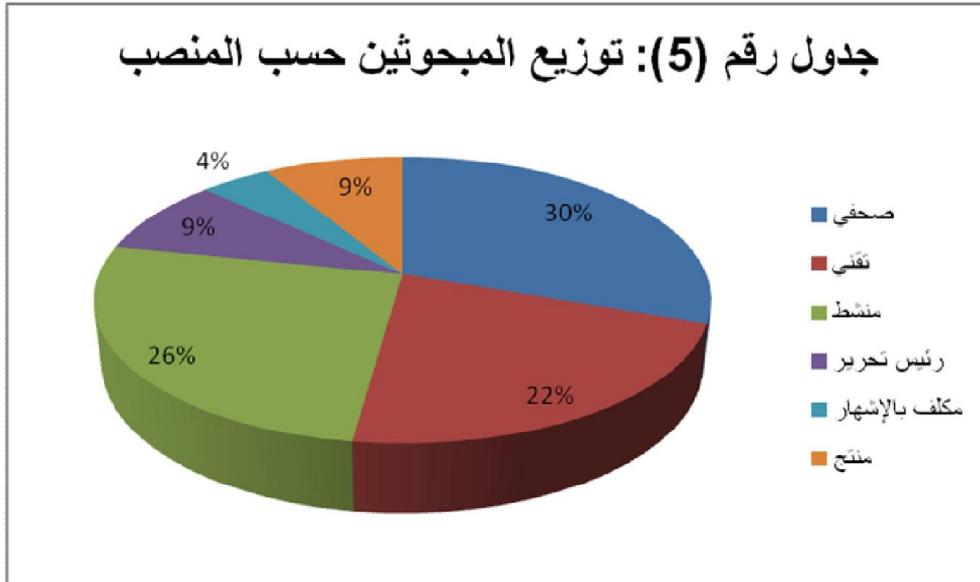
النسبة	التكرار	الخبرة المهنية
4,76	1	أقل من 5 سنوات
4,76	1	من 5-10 سنوات
23,80	5	من 11-15 سنة
33,33	7	من 16-20 سنة
33,33	7	أكثر من 20 سنة
100	21	المجموع



من خلال الجدول رقم (4) والذي يمثل توزيع مفردات العينة حسب الخبرة أن أعلى نسبة تعود لمن لديهم خبرة تفوق 20 سنة ،ومن لديهم خبرة ما بين 16-20 سنة بنسبة 33,33% بالتساوي ،ثم نسبة 23,20% من المبحوثين الذين تتراوح خبرتهم بين 11-15 سنة ،ثم نسبة الصحفيين الذين تعود أعمارهم ما بين 5-10 سنوات ،وأقل من 5 سنوات بالتساوي بنسبة 33,33% نستنتج من هذا أن أغلبية الصحفيين لديهم خبرة مهنية كبيرة ويعود ذلك إلى أن عنصر الخبرة هنا يلعب دورا أساسيا في المؤسسات الإعلامية من جهة ويدل على عراققة وقدم إذاعة تبسة الجهوية التي انطلقت سنة 1995م.

جدول رقم (5): يوضح توزيع المبحوثين حسب المنصب

النسبة	التكرار	المنصب
30,43	7	صحفي
21,73	5	تقني
26,08	6	منشط
8,69	2	رئيس تحرير
4,34	1	مكلف بالإشهار
8,69	2	منتج
100	23	المجموع

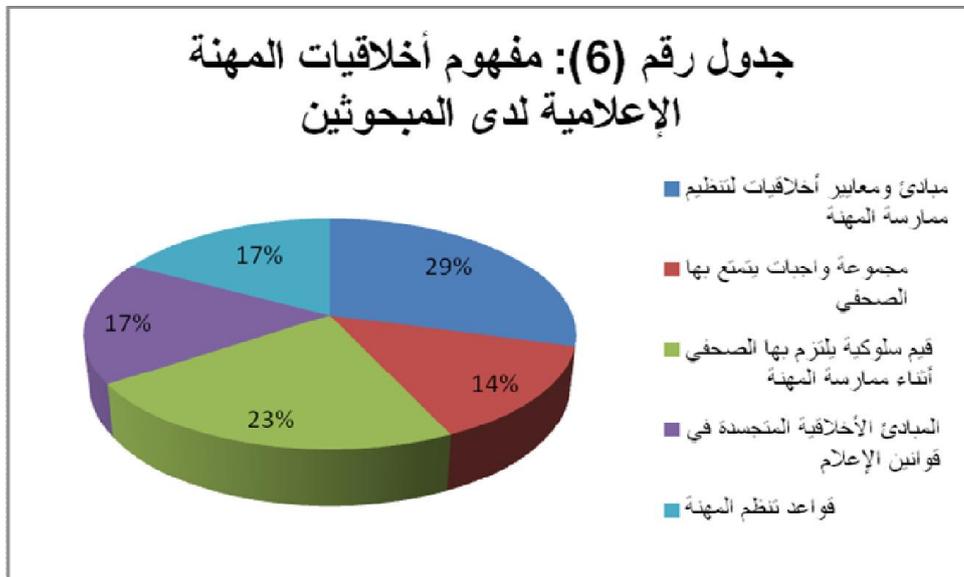


يتضح لنا من خلال الجدول رقم 5 توزيع مفردات العينة حسب المنصب أن أعلى نسبة تعود لمن هم من فئة الصحفيين حيث تتراوح نسبتهم 30,43% تليها منصب منشط فمثلت نسبتهم 26,08% ثم تليها منصب تقني فمثلت ربتهم نسبة 21,73% ثم منصب رئيس تحرير ومنتج حصص بنسبة 8,69% وأقل منصب هو المكلف بالإشهار بنسبة 4,34% ومنه يتضح لنا أن أكثرية أفراد العينة يعملون في منصب صحفي.

المحور الثاني: أهمية الأخلاقيات الإعلامية لدى صحفيي إذاعة تبسة الجهوية.

جدول رقم (6): يوضح مفهوم أخلاقيات المهنة الإعلامية لدى المبحوثين

النسبة	التكرار	مفهوم أخلاقيات المهنة الإعلامية
29,31	17	مبادئ ومعايير أخلاقيات لتنظيم ممارسة المهنة
13,79	8	مجموعة واجبات يتمتع بها الصحفي
22,41	13	قيم سلوكية يلتزم بها الصحفي أثناء ممارسة المهنة
17,24	10	المبادئ الأخلاقية المتجسدة في قوانين الإعلام
17,24	10	قواعد تنظم المهنة
100	* 58	المجموع



\* - ملاحظة: فاق المجموع مفردات العينة (21 مفردة) لان المبحوثين اجابوا على أكثر من احتمال

يتضح من الجدول أن نسبة 29,31% من المبحوثين يعتبرون أن الأخلاقيات المهنية هي مبادئ ومعايير أخلاقية لتنظيم ممارسة المهنة ويرى المبحوثين أن نسبة 22,41% أن أخلاقيات المهنة الإعلامية هي قيم سلوكية يلتزم بها الصحفي أثناء ممارسة المهنة تليها مجموعة المبحوثين الذين يرون أن أخلاقيات المهنة تعني لهم المبادئ الأخلاقية المتجسدة في قوانين الإعلام وأيضا قواعد تنظم المهنة بنسبة 17,24% أخيرا مجموعة واجبات يتمتع بها الصحفي بنسبة 13,79%، فالأخلاق الإعلامية أحد الأسس الرئيسية في مهنة الصحافة فهي مجموعة مبادئ ومعايير وقيم وقواعد وسلوكيات تتوجه إلى المؤسسة الإعلامية والقيمين عليها والصحفيين العاملين فيها بحيث تضمن الحفاظ على رسالة الصحافة الأساسية وتبعد الصحفي عن تصرفات لا أخلاقية يمكن أن تضره وتضر المجتمع أيضا.

جدول رقم (7): يوضح أن كانت المؤسسات الإعلامية تمتلك ميثاق أو مدونة لأخلاقيات المهنة

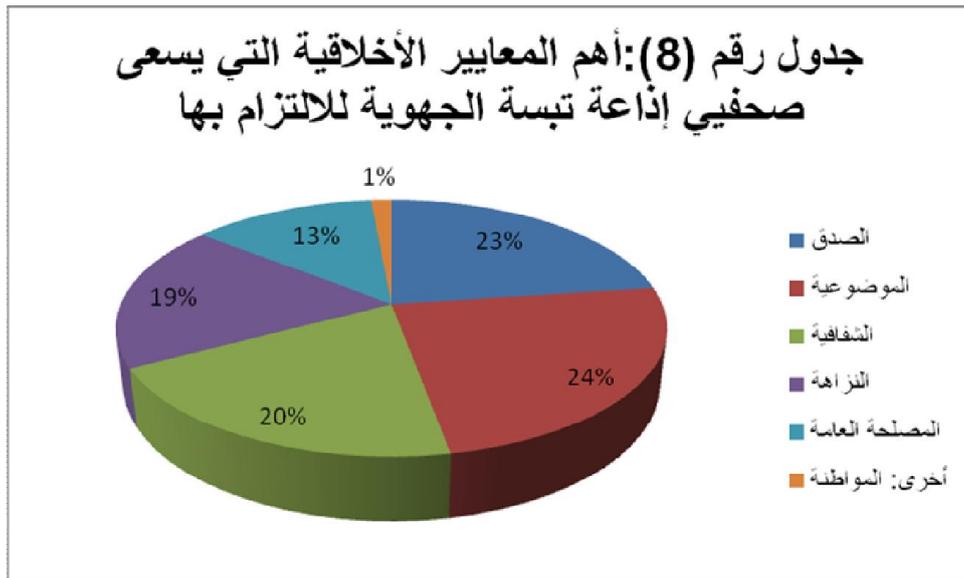
المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	16	76,19
لا	3	14,28
لا أدري	2	9,52
المجموع	21	100



يبين الجدول أن أغلبه الصحفيين يقرون أن الإذاعة تمتلك ميثاق أو مدونة لأخلاقيات المهنة وهم يشكلون نسبة 76,19% من المبحوثين، بينما يشكل الصحفيون الذين يقرون أن الإذاعة لا تمتلك ميثاق أو مدونة لأخلاقيات المهنة ويشكلون نسبة 14,28% تليها الصحفيون الذين لا يعلمون بالأمر ونسبتهم 9,52% وهذا قد يرجع إلى كون هؤلاء يعتمدون على خبرتهم المهنية أو مستوى تعليمهم في ممارسة عملهم ولا يهتمون إن كان هناك وثيقة لأخلاقيات المهنة أم لا.

جدول رقم (8): يوضح أهم المعايير الأخلاقية التي يسعى صحفيي إذاعة تبسة الجهوية للالتزام بها

النسبة	التكرار	أهم المعايير الأخلاقية
22,85	16	الصدق
24,28	17	الموضوعية
20	14	الشفافية
18,57	13	النزاهة
12,85	9	المصلحة العامة
1,42	1	أخرى: المواطنة
100	* 70	المجموع

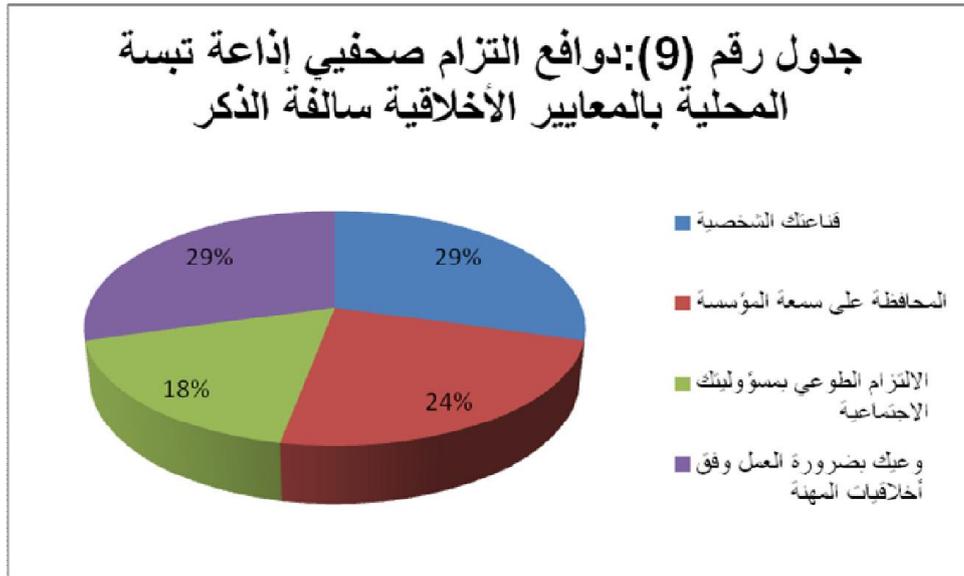


\* - ملاحظة: فاق المجموع مفردات العينة (21 مفردة) لان المبحوثين اجابوا على أكثر من احتمال

من خلال معطيات الجدول يتبين أن نسبة 24.28% من أفراد العينة يرون أن الموضوعية هي أهم المعايير الأخلاقية الذي يسعى كل صحفي للالتزام بها تليها معيار الصدق بنسبة 22,85% ونلاحظ أنه لا يوجد فارق كبير بينهما لأن الصدق هو عنوان الرسالة التي تؤديها مهنة الصحافة، تليها الشفافية بنسبة 20% ثم معيار النزاهة بنسبة 18,57% تليها المصلحة العامة بنسبة 12,85% في حين يوجد 1,42% من المبحوثين يرون أن هناك معايير أخرى وهي المواطنة بنسبة 1,42%، فيجب الإشارة هنا إلى أن دور الإذاعة المحلي في الأساس هو نقل ما يجري، وشرحه إلى جمهور المستمعين وتمكينهم من اتخاذ قراراتهم بحرية وتمكينهم من بناء رأي سديد انطلاقاً من الواقع، وهذا لن يأتي إلا عن طريق المبادئ والمعايير الأخلاقية التي تتسم في غالبيتها بالمعايير العالمية، وأهمها: الموضوعية، الصدق، والشفافية والنزاهة وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، فهي مبادئ تتكرر في كل زمان ومكان.

جدول رقم (9): يوضح دوافع التزام صحفيي إذاعة تبسة المحلية بالمعايير الأخلاقية سألقة الذكر

النسبة	التكرار	الدوافع
29,41	15	قناعتك الشخصية
23,52	12	المحافظة على سمعة المؤسسة
17,64	9	الالتزام الطوعي بمسؤوليتك الاجتماعية
29,41	15	وعيك بضرورة العمل وفق أخلاقيات المهنة
100	* 51	المجموع

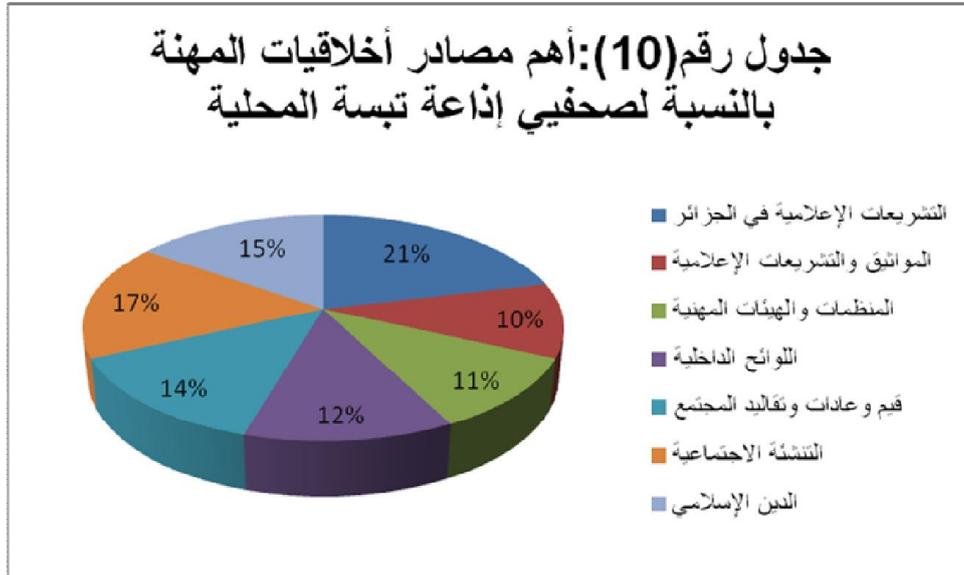


\* - ملاحظة: فاق المجموع مفردات العينة (21 مفردة) لان المبحوثين اجابوا على أكثر من احتمال

يوضح الجدول أن صحفيي إذاعة تبسة المحلية يؤكدون أن قناعاتهم الشخصية وأيضاً وعيهم بضرورة العمل وفق أخلاقيات المهنة هو الدافع الرئيسي للالتزام بالمعايير الأخلاقية سابقة الذكر بنسبة 29,41% في حين 23,52% منهم يؤكدون أن المحافظة على سمعة المؤسسة هو دافع للالتزام بالمعايير الأخلاقية، و17,64% منهم يرون أن التزامهم بتلك المعايير راجع إلى التزامهم الطوعي بمسؤوليتهم الاجتماعية تجاه أنفسهم بالدرجة الأولى وتجاه جمهور المستمعين بالدرجة الثانية وتجاه المؤسسة الإعلامية بالدرجة الثالثة.

جدول رقم(10): يوضح أهم مصادر أخلاقيات المهنة بالنسبة لصحفيي إذاعة تبسة المحلية

النسبة	التكرار	مصادر أخلاقيات المهنة
21,21	14	التشريعات الإعلامية في الجزائر
10,60	7	المواثيق والتشريعات الإعلامية
10,60	7	المنظمات والهيئات المهنية
12,12	8	اللوائح الداخلية
13,63	9	قيم وعادات وتقاليد المجتمع
16,66	11	التنشئة الاجتماعية
15,15	10	الدين الإسلامي
100	* 66	المجموع

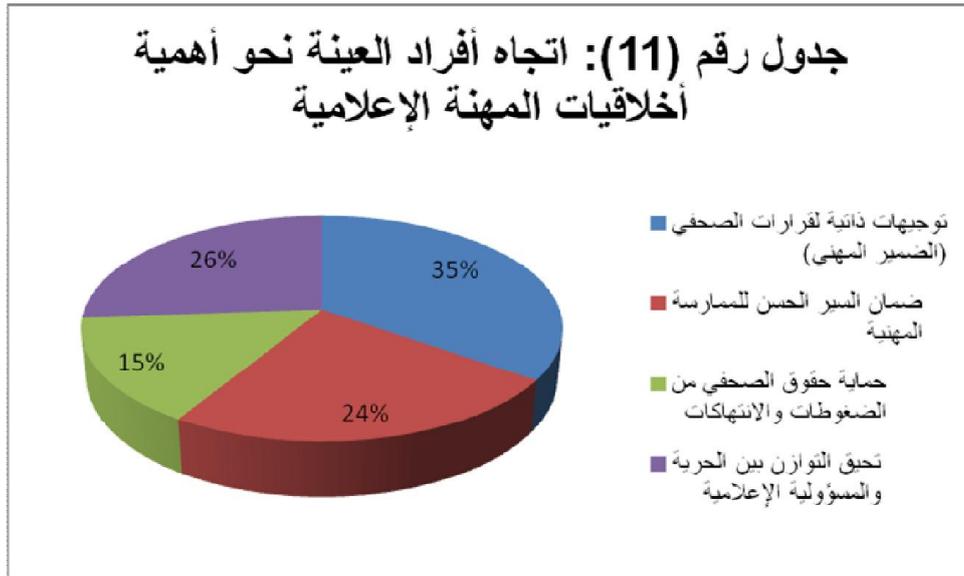


\* - ملاحظة: فاق المجموع مفردات العينة (21 مفردة) لان المبحوثين اجابوا على أكثر من احتمال.

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن هناك تنوع في الإجابات حول مصادر أخلاقيات المهنة التي يعتمدها صحفيي إذاعة تبسة المحلية، حيث أكد 21,21% من أفراد العينة أن مصادر أخلاقيات المهنة التي تعتمدها مؤسساتهم هي التشريعات الإعلامية في الجزائر، تليها التنشئة الاجتماعية بنسبة 16,66% يليهم الدين الإسلامي بنسبة 15,15%، ثم قيم وعادات وتقاليد المجتمع بنسبة 13,63%، في حين يؤكد 10,60% منهم أن المواثيق والتشريعات الإعلامية وأيضا المنظمات والهيئات المهنية هي مصادر أخلاقياتهم وهي بنفس النسبة وبالتالي فكل العناصر حسب المبحوثين تشكل مصادر أخلاقيات المهنة في مؤسساتهم.

جدول رقم (11): يوضح الجدول اتجاه أفراد العينة نحو أهمية أخلاقيات المهنة الإعلامية.

النسبة	التكرار	العبارات
34,78	16	توجيهات ذاتية لقرارات الصحفي (الضمير المهني)
23,91	11	ضمان السير الحسن للممارسة المهنية
15,21	7	حماية حقوق الصحفي من الضغوطات والانتهاكات
26,08	12	تحقيق التوازن بين الحرية والمسؤولية الإعلامية
100	* 46	المجموع



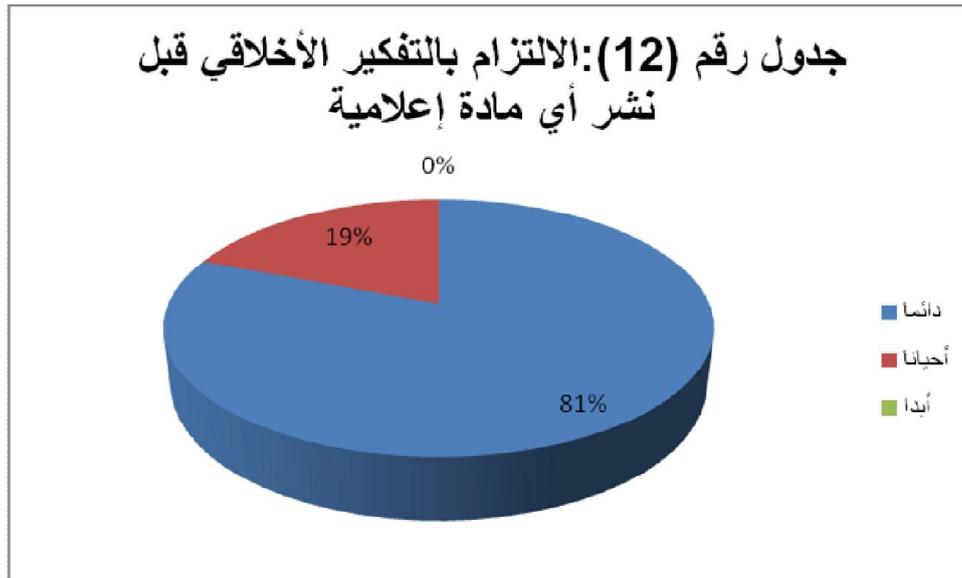
\* - ملاحظة: فاق المجموع مفردات العينة (21 مفردة) لان المبحوثين اجابوا على أكثر من احتمال.

يوضح الجدول رقم 11 أن نسبة 34,78% من أفرا العينة قد وافقوا على أن التوجيهات الذاتية لقرارات الصحفي (الضمير المهني) هي الممثلة لأهمية أخلاقيات المهنة الإعلامية، بينما 26,08% اعتبروها تحقيق التوازن بين الحرية والمسؤولية الإعلامية تليها نسبة 23,91% يرون أن أهمية أخلاقيات المهنة تكمن في ضمان السير الحسن للممارسة المهنية و15,21% يرون أنها حماية حقوق الصحفي من الضغوطات والانتهاكات، فالحاجة إلى الالتزام بأخلاقيات المهنة الإعلامية تزداد يوماً بعد يوم خاصة مع الظروف المحيطة للممارسة الصحفية في ظل انتشار التكنولوجيا الحديثة للاتصال التي أضفت مزيداً من الصعوبات والتعقيد في العمل الميداني للصحفيين.

المحور الثالث: العوامل المؤثرة على الالتزام بأخلاقيات المهنة أثناء الأداء المهني

جدول رقم (12): يوضح الالتزام بالتفكير الأخلاقي قبل نشر أي مادة إعلامية

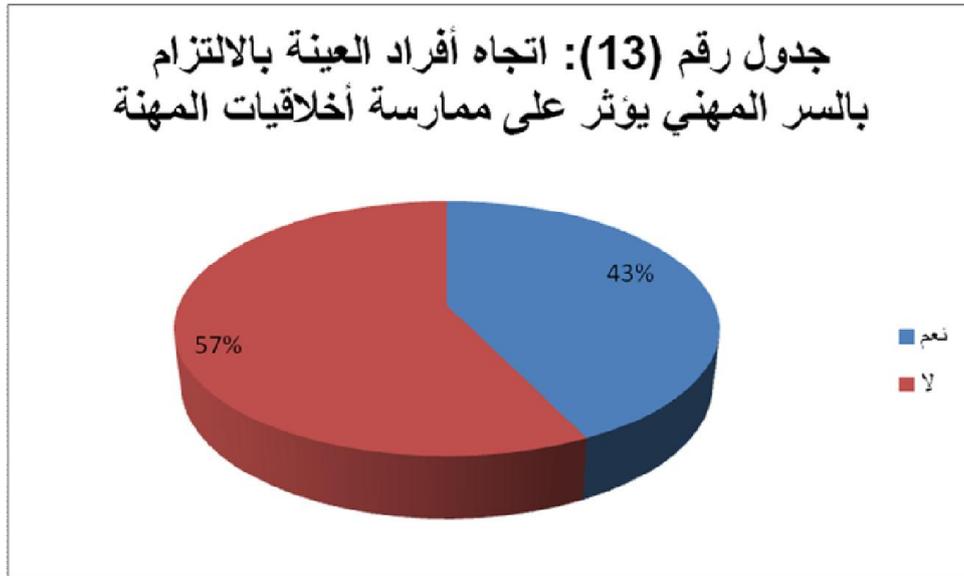
المتغيرات	التكرار	النسبة
دائما	17	80,95
أحيانا	4	19,04
أبدا	00	00
المجموع	21	100



من خلال الجدول يظهر لنا أن أغلبية الصحفيين بإذاعة تبسة المحلية يؤكدون بنسبة 80,95% أن التفكير الأخلاقي قبل نشر أي مادة إعلامية هو الأمر الأساسي الذي يدفعهم للالتزام بأخلاقيات المهنة، كونه المحرك الأول للأخلاق، والباقي منهم بنسبة 19,04% لا يلتزمون بالتفكير الأخلاقي قبل نشر أي مادة إعلامية وهذا راجع إلى إمكانية عدم تقديره لأهمية وحساسية ما يكتبه أحيانا، أو إلى تبعية الإذاعة المحلية إلى الدولة (مؤسسة عمومية) يحتم على الصحفيين أحيانا نشر مواد إعلامية لا تتماشى مع أخلاقياتهم.

جدول رقم (13): يوضح اتجاه أفراد العينة بالالتزام بالسر المهني يؤثر على ممارسة أخلاقيات المهنة

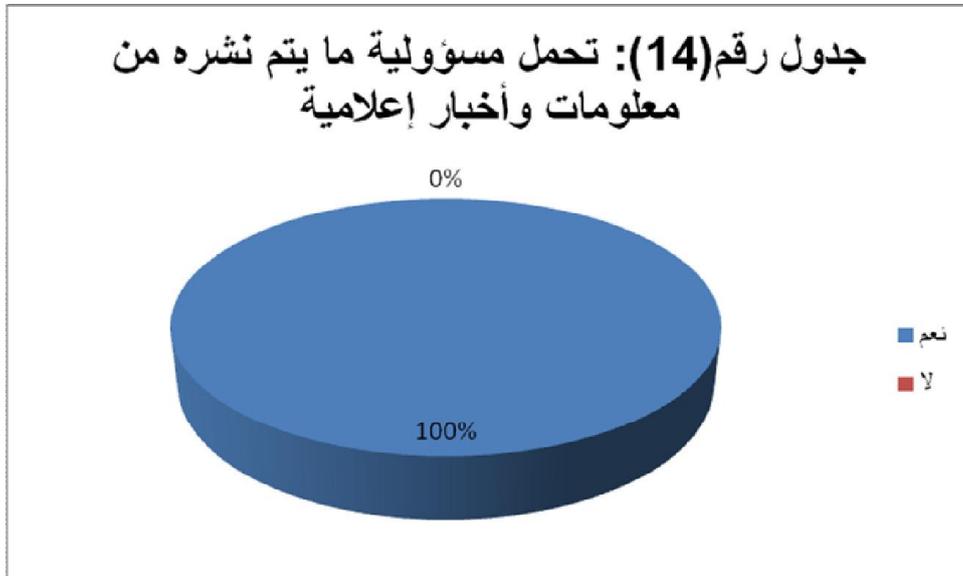
المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	9	42,85
لا	12	57,14
المجموع	21	100



يوضح الجدول رقم 13 أن أفراد العينة قد وافقوا على أن الالتزام بالسر المهني لا يؤثر على ممارسة أخلاقيات المهنة بنسبة 57,14% وهذا راجع إلى أن السر المهني في بعض الحالات لا يمنع الصحفي من الحرية في التعبير عن آرائه وأفكاره، في حين 42,85% وافقوا على أن الالتزام بالسر المهني يؤثر على ممارسة أخلاقيات المهنة وهذا راجع إلى أن الصحفي لا يمكنه أن يقدم إعلاماً حراً ونزيهاً.

جدول رقم(14): يوضح تحمل مسؤولية ما يتم نشره من معلومات وأخبار إعلامية

المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	21	100
لا	00	00
المجموع	21	100



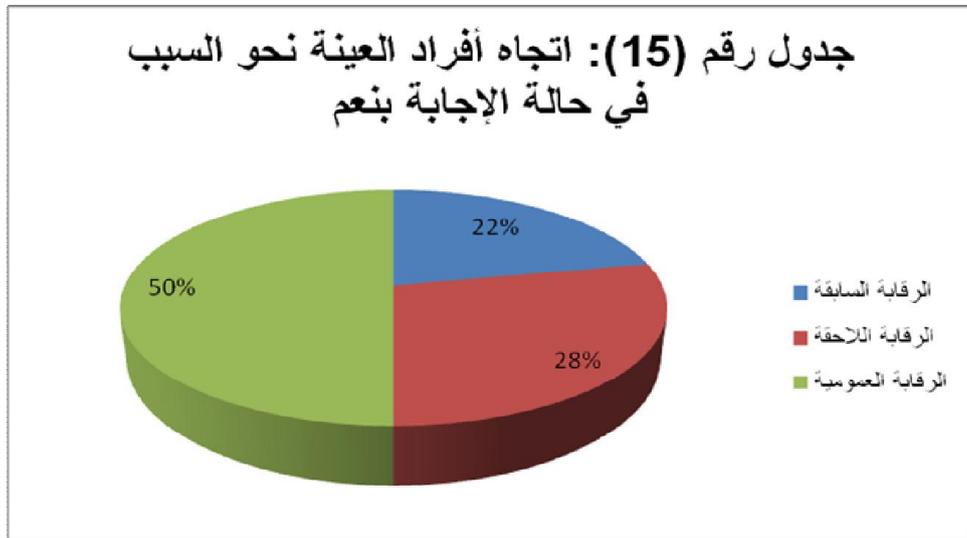
من خلال الجدول نرى أن صحفيي إذاعة تبسة المحلية يتحملون مسؤولية ما يتم نشره من

معلومات وأخبار إعلامية بنسبة 100% وهذا راجع إلى قانون الإعلام والالتزام بالتفكير الأخلاقي

وأخلاقيات المهنة تفرض على الصحفي تحمل المسؤولية على ما يتم نشره من معلومات.

جدول رقم (15): يوضح اتجاه أفراد العينة نحو السبب في حالة الإجابة بنعم

النسبة	التكرار	العبارات
21,87	7	الرقابة السابقة
28,12	9	الرقابة اللاحقة
50	16	الرقابة العمومية
100	*32	المجموع



يوضح الجدول أن نسبة 21,87% من أفراد العينة قد وافقوا على أن سبب تحمل الصحفي مسؤولية ما يتم نشره من معلومات هو الرقابة السابقة، في حين أجاب 28,12% بالنسبة للرقابة اللاحقة، في حين أجاب 50% من المبحوثين بالرقابة العمومية ويدل ذلك على خضوع الصحفيين للرقابة على ما يتم نشره، وهي الرقابة التي تنص عليها التشريعات والقوانين الإعلامية، أما فيما يخص الرقابة السابقة فقد كان اتجاه أفراد العينة نحوها محايد ويرجع ذلك إلى أن الرقابة السابقة أصبحت

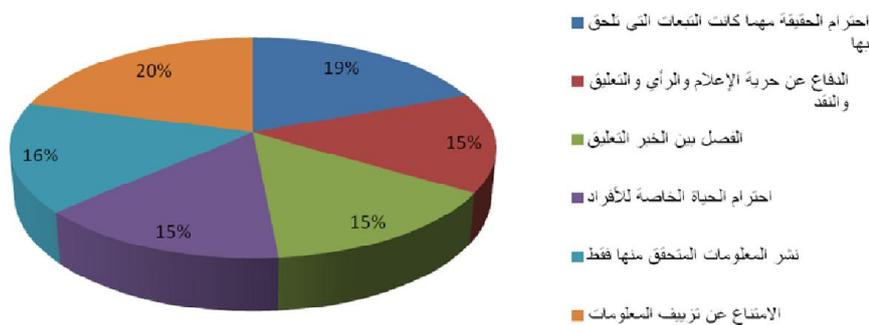
<sup>1</sup> - ملاحظة: فاق المجموع مفردات العينة (21 مفردة) لأن المبحوثين أجابوا على أكثر من احتمال.

موجودة بصورة تلقائية أثناء الممارسة المهنية ،لأن الصحفي تعود على مراقبة ذاتية سابقة لكل المعلومات والأخبار التي سيتم نشرها وأصبح ذلك عنصرا أساسيا في ضميره المهني.

جدول رقم(16): يوضح أكثر الواجبات التي يلتزم الصحفي بممارستها وفقا لما جاء به الميثاق

النسبة	التكرار	العبارات
19,11	13	احترام الحقيقة مهما كانت التبعات التي تلحق بها
14,70	10	الدفاع عن حرية الإعلام والرأي والتعليق والنقد
14,70	10	الفصل بين الخبر والتعليق
14,70	10	احترام الحياة الخاصة للأفراد
16,17	11	نشر المعلومات المتحقق منها فقط
20,58	14	الامتناع عن تزيف المعلومات
100	*68	المجموع

جدول رقم(16): أكثر الواجبات التي يلتزم الصحفي بممارستها وفقا لما جاء به الميثاق



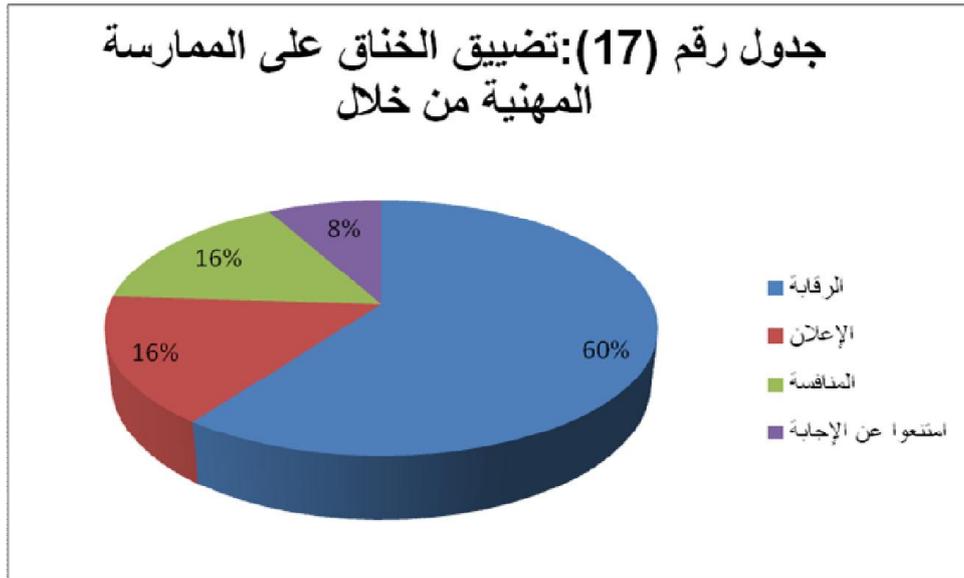
\* - ملاحظة: فاق المجموع مفردات العينة (21 مفردة) لأن المبحوثين أجابوا على أكثر من احتمال.

أوضحت النتائج أن 20,58% من أفراد العينة اعتبروا أن الامتناع عن تزيف المعلومات تحتل المرتبة الأولى عندهم من حيث الواجبات التي يلتزم الصحفي بممارستها لما جاء به الميثاق، تليها نسبة 19,11% من الواجبات في حين اعتبروا 16,17% بأنها المرتبة الثالثة وبالتساوي وبنفس النسبة 14,70% منهم أقرروا أن الدفاع عن حرية الإعلام والفصل بين الخبر والتعليق واحترام الحياة الخاصة للأفراد من حيث الواجبات التي يلتزم الصحفي بممارستها لما جاء به الميثاق .

وبمقارنة هذه النتائج نجد أن الامتناع عن تزيف المعلومات سجلت أعلى نسبة ما يتضح أن أخلاقيات المهنة هي ضوابط أخلاقية نابعة من ضمير الصحفي أثناء ممارسته لمهنته.

جدول رقم (17): يوضح تضيق الخناق على الممارسة المهنية من خلال

النسبة	التكرار	العبارات
60	15	الرقابة
16	4	الإعلان
16	4	المنافسة
8	2	امتنعوا عن الإجابة
100	* 25	المجموع



يوضح الجدول 17 أن 60% أفراد العينة يوافقون على أن تضيق الخناق على الممارسة

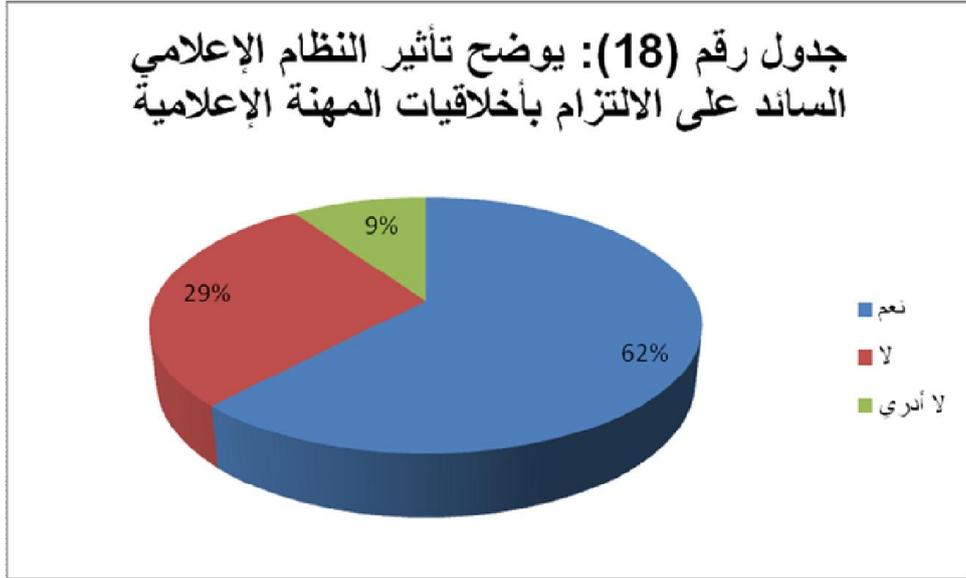
المهنية من خلال الرقابة بنسبة 60%، في حين 16% من المبحوثين أجابوا على الإعلان والمنافسة

هو سبب تضيق الخناق على الممارسة المهنية، في حين 8% حaidوا ذلك وامتنعوا عن الإجابة.

\* - ملاحظة: فاق المجموع مفردات العينة (21 مفردة) لأن المبحوثين أجابوا على أكثر من احتمال.

جدول رقم (18): يوضح تأثير النظام الإعلامي السائد على الالتزام بأخلاقيات المهنة الإعلامية

المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	13	61,90
لا	6	28,57
لا أدري	2	9,52
المجموع	21	100



يوضح الجدول 18 أن النسبة الكبيرة من الصحفيين 61,90% أجابت على أن النظام

الإعلامي السائد يؤثر على الالتزام بأخلاقيات المهنة الإعلامية، ويمكن أن تكون الرقابة المستمرة هنا

تلعب دورا محوريا في المؤسسات الإعلامية فبالرغم أن المؤسسات الإعلامية تحرص على تطبيق

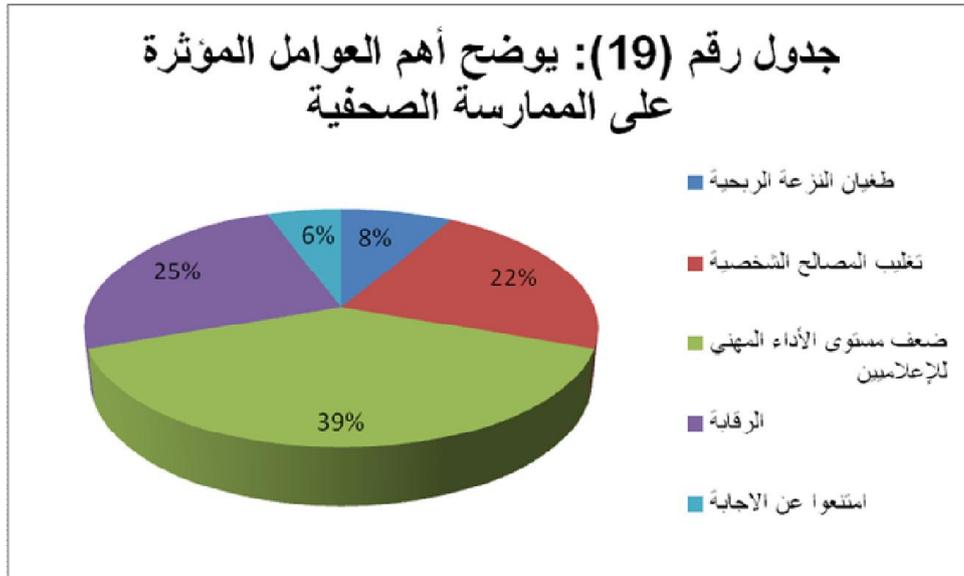
أخلاقيات المهنة الإعلامية، إلا أن هناك بعضا من أفراد العينة ممن أجابوا بالا أدري بنسبة 9,52%

ويعود سبب ذلك إلى أن في بعض الحالات تتخلى فيها المؤسسات عن مبادئها وقيمتها، وقد يكون

سبب خلافات ما، أو تعمل وفق مصالحها بالدرجة الأولى، وتوجد نسبة من أفراد العينة أجابوا بلا يرجع ذلك بأن النظام السائد لا يؤثر مطلقاً على الالتزام بأخلاقياتهم المهنية.

جدول رقم (19): يوضح أهم العوامل المؤثرة على الممارسة الصحفية

النسبة	التكرار	العبارات
8,33	3	طغيان النزعة الربحية
22,22	8	تغليب المصالح الشخصية
38,88	14	ضعف مستوى الأداء المهني للإعلاميين
25	9	الرقابة
5,55	2	امتنعوا عن الاجابة
100	*36	المجموع



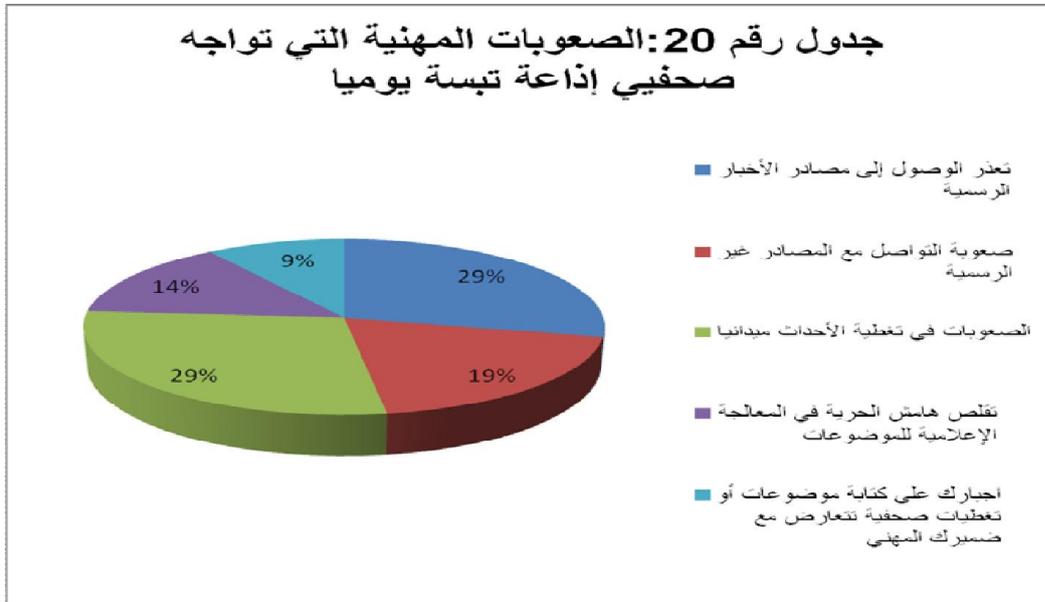
\* - ملاحظة: فاق المجموع مفردات العينة (21 مفردة) لأن المبحوثين أجابوا على أكثر من احتمال.

من خلال الجدول تبين لنا أن نسبة 38,88% من العينة يقرون بأن ضعف مستوى الأداء المهني للإعلاميين من أهم العوامل المؤثرة على الممارسة الصحفية، ويليهما 25% يرون بأن الرقابة عامل مؤثر على الممارسة الصحفية لأن الصحفي يجب أن يكون له جانب الإبداع وأن لا يكون مراقب، ثم تليها نسبة 22,22% والتي مثلت تغليب المصالح الشخصية وقد كان عامل مؤثر على الممارسة الصحفية، تليها نسبة 8,33% طغيان النزعة الربحية و5,55% منهم كانوا حياديين عن الإجابة ويجب الإشارة هنا إلى أنه ما يدفع الصحفي إلى الإخلال بالضوابط الأخلاقية وعدم الشعور بالمسؤولية الاجتماعية هو هشاشة في بناء شخصيته وفقدان الثقة بالنفس، ومن هنا يتأكد دور المحيط العائلي والمؤسسة التربوية في بناء شخصية سليمة.

المحور الرابع: الصعوبات التي تحول دون التزام صحفيي إذاعة تبسة الجهوية بأخلاقيات المهنة الإعلامية:

جدول رقم 20: يوضح الصعوبات المهنية التي تواجه صحفيي إذاعة تبسة يوميا

النسبة	التكرار	العبارات
28,57	12	تعذر الوصول إلى مصادر الأخبار الرسمية
19,04	8	صعوبة التواصل مع المصادر غير الرسمية
28,57	12	الصعوبات في تغطية الأحداث ميدانيا
14,28	6	تقلص هامش الحرية في المعالجة الإعلامية للموضوعات
9,52	4	اجبارك على كتابة موضوعات أو تغطيات صحفية تتعارض مع ضميرك المهني
100	* 42	المجموع



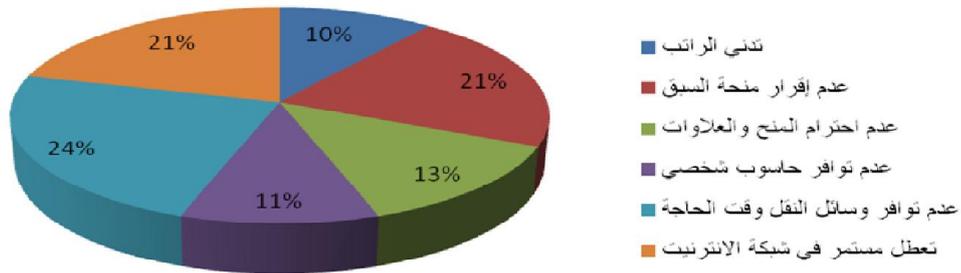
\* - ملاحظة: فاق المجموع مفردات العينة (21 مفردة) لأن المبحوثين أجابوا على أكثر من احتمال.

يوضح الجدول 20 أن بنفس النسبة 28,57% يواجهون صعوبات مهنية يوميا منها تعذر الوصول إلى مصادر الأخبار الرسمية، وكذا الصعوبة في تغطية الأحداث ميدانيا، تليها نسبة 19,04% تواجههم يوميا صعوبة التواصل مع المصادر غير الرسمية ثم نسبة 14,28% يرون أن تقلص هامش الحرية في المعالجة الإعلامية للموضوعات من الصعوبات اليومية، تليها نسبة 9,52% يرون أن اجبارهم على كتابة موضوعات أو تغطيات صحفية تتعارض مع ضميرهم المهني أيضا من الصعوبات التي تواجههم كل يوم نستنتج من هذا أن الصحفي يتعرض لصعوبات مهنية كل يوم أهمها تبعية المؤسسة الإعلامية للسلطة التي تقلص من هامش الحرية التي يجب أن يتمتع بها الصحفي من جهة، واجباره على نشر مواد إعلامية تتعارض مع ضميره المهني من جهة أخرى وهذا ما أشرنا إليه سابقا في الجدول رقم 12 والجدول رقم 18.

جدول رقم 21: يوضح الصعوبات المادية التي تواجه صحفيي إذاعة تبسة الجهوية في عملهم اليومي

النسبة	التكرار	العبارات
10,52	4	تدني الراتب
21,05	8	عدم إقرار منحة السبق
13,15	5	عدم احترام المنح والعلاوات
10,52	4	عدم توافر حاسوب شخصي
23,68	9	عدم توافر وسائل النقل وقت الحاجة
21,05	8	تعطل مستمر في شبكة الانترنت
100	* 38	المجموع

جدول رقم (21): الصعوبات المادية التي تواجه صحفيي إذاعة تبسة الجهوية في عملهم اليومي



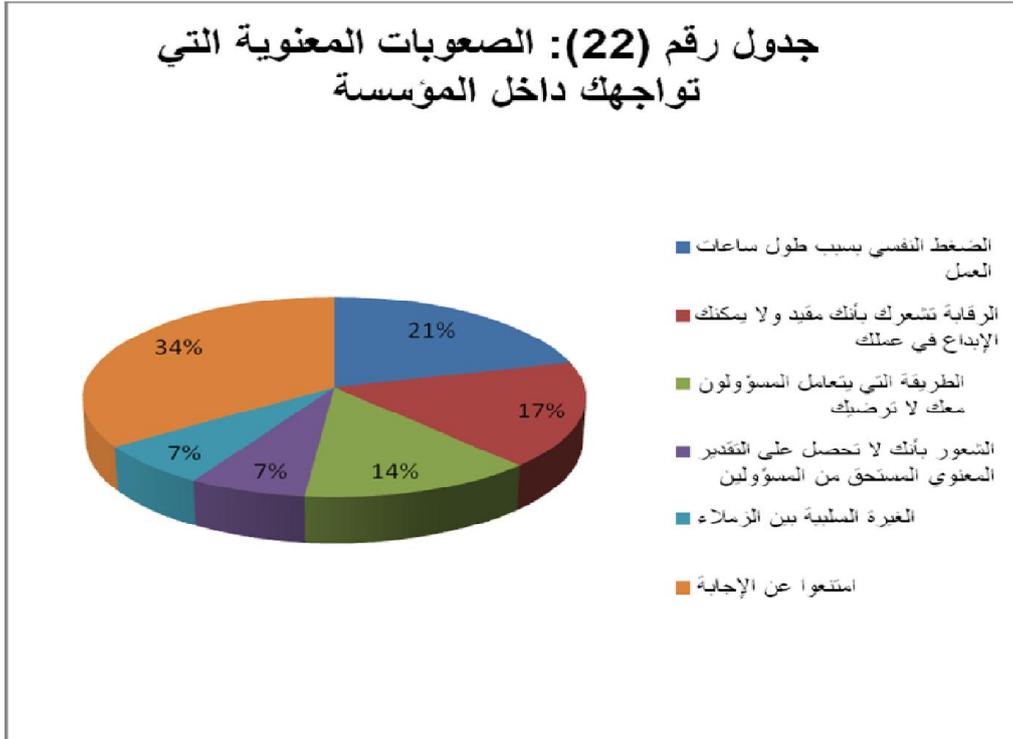
\* - ملاحظة: فاق المجموع مفردات العينة (21 مفردة) لأن المبحوثين أجابوا على أكثر من احتمال.

يعتبر 23,68% من الصحفيين عدم توافر وسائل النقل وقت الحاجة والتي تكاد تتساوى بعدم إقرار منحة السبق وتعطل مستمر في شبكة الانترنت التي عبر عنها 21,05% من المبحوثين وهي من الصعوبات التي قالوا أنها تنعكس على أدائهم المهني، تليها نسبة 13,15% منهم عن عدم رضاهم بشأن احترام المنح والعلاوات المقررة في الاتفاقيات الجماعية، ثم نسبة 10,52% تدني الراتب وأيضا بنفس النسبة عدم توافر حاسوب شخصي وإلى جانب هذه النقائص المالية، يرى بعض أفراد العينة أن المؤسسة التي يعملون فيها مقصرة في وسائل العمل المادية خاصة التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال مما ينعكس بالسلب على عملهم.

جدول رقم (22): يوضح الصعوبات المعنوية التي تواجهك داخل المؤسسة

النسبة	التكرار	العبارات
20,68	6	الضغط النفسي بسبب طول ساعات العمل
17,24	5	الرقابة تشعرك بأنك مقيد ولا يمكنك الإبداع في عملك
13,79	4	الطريقة التي يتعامل المسؤولون معك لا ترضيك
6,89	2	شعور بأنك لا تحصل على التقدير المعنوي المستحق من المسؤولين
6,89	2	الغيرة السلبية بين الزملاء
34,48	10	امتنعوا عن الإجابة
100	* 29	المجموع

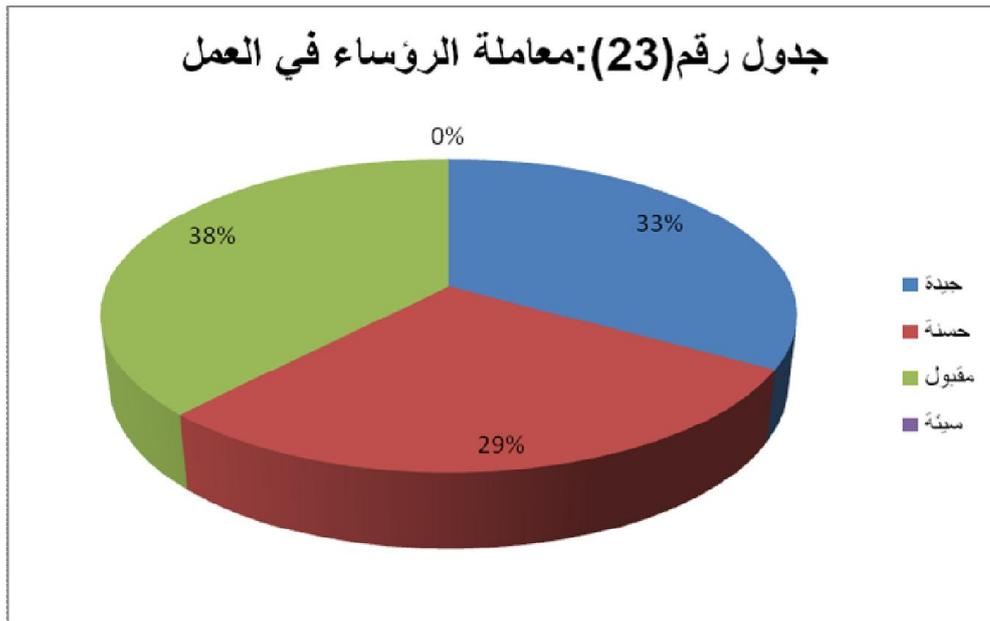
\* - ملاحظة: فاق المجموع مفردات العينة (21 مفردة) لأن المبحوثين أجابوا على أكثر من احتمال.



وضع الصحفيين الضغظ النفسي بسبب طول ساعات العمل في المرتبة الأولى ضمن قائمة الصعوبات المعنوية التي تواجههم يوميا داخل مؤسساتهم وذلك بنسبة 20,68% تليها الرقابة التي تشعرهم بأنهم مقيدون ولا يمكنهم الإبداع في عملهم بنسبة 17,24% وهذا من الأمور الصعبة التي تجعل الصحفي غير قادر على الإبداع في عمله تليها طريقة تعامل المسؤولين معهم التي يروها أنها غير مرضية بنسبة 13,79% ثم عدم شعورهم بالتقدير المعنوي الذي يستحقونه بنسبة 6,89% إضافة إلى الغيرة السلبية بين الزملاء بنفس النسبة التي تؤدي إلى إشاعة التوتر في أجواء العمل وهذا أمر يضاعف تزايد النزعة الشخصية في العمل والمنافسة الشرسة بشكل يؤثر على طبيعة العمل الجماعي، ونسبة 34,48% منهم امتنعوا عن الإجابة ربما لعدم وجود صعوبات معنوية تواجههم داخل المؤسسة.

جدول رقم(23): يوضح معاملة الرؤساء في العمل

المتغيرات	التكرار	النسبة
جيدة	7	33,33
حسنة	6	28,57
مقبول	8	38,09
سيئة	00	00
المجموع	21	100



وصف 38,09% من الصحفيين معاملة رؤسائهم في العمل بالمقبول مقابل 33,33% فقط

ممن وصفوها بالجيّدة، و28,57% وصفوها بالحسنة و0% منهم وصفوها بالسيئة، حيث تشير هذه

النسب إلى أن طبيعة العمل مقبولة على صعيد العلاقات الإنسانية بينهم وبين رؤسائهم حتى إن لم

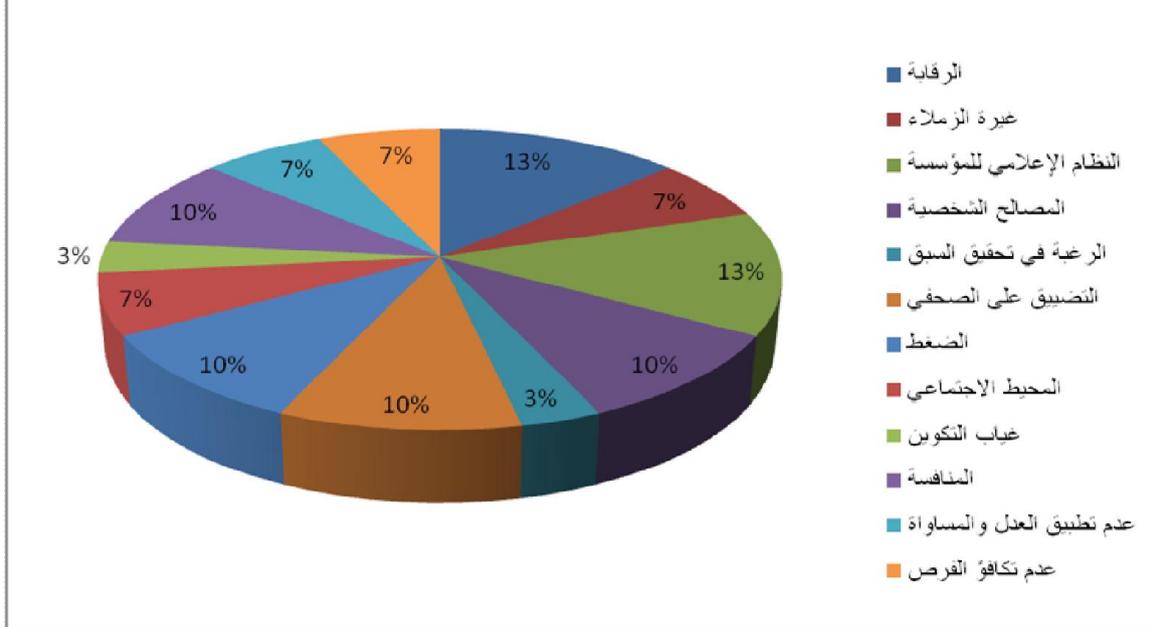
تكن جيّدة بنسبة كبيرة.

جدول رقم(24): يوضح الأسباب التي تحول دون الالتزام الصحفيين بأخلاقيات المهنة الإعلامية

النسبة %	التكرار	الأسباب
13,33	4	الرقابة
6,66	2	غيره الزملاء
13,33	4	النظام الإعلامي للمؤسسة
10	3	المصالح الشخصية
3,33	1	الرغبة في تحقيق السبق
10	3	التضييق على الصحفي
10	3	الضغط
6,66	2	المحيط الاجتماعي
3,33	1	غياب التكوين
10	3	المنافسة
6,66	2	عدم تطبيق العدل والمساواة
6,66	2	عدم تكافؤ الفرص
100	* 30	المجموع

\* - ملاحظة: فاق المجموع مفردات العينة (21 مفردة) لأن المبحوثين أجابوا على أكثر من احتمال.

جدول رقم(24): الأسباب التي تحول دون الالتزام  
الصحفيين بأخلاقيات المهنة الإعلامية



يوضح الجدول أن أهم الأسباب التي تحول دون التزام الصحفيين بأخلاقيات المهنة في الرقابة والنظام الإعلامي للمؤسسة بنسبة 13,33% حيث يعتبرونها عاملان شديداً للتأثير على السلوك المهني و10% منهم يعتبرون أن السبب راجع إلى المصالح الشخصية كونها تعتبر نقطة ضعف الكثيرين، ومثلهم يجدون أن السبب هو التضيق على الصحفي كون الصحفي لا يبدع في حالة التضيق عليه لا يستطيع أن يبدع في المهنة، وأيضاً من هذه الأسباب الضغط، ومثلهم يرون أن المنافسة من الأسباب التي تحول دون الالتزام بأخلاقيات هذه المهنة في حين نسبة 6,66% غير الزملاء مما تؤدي إلى التوتر في العمل ثم المحيط الخارجي وأيضاً عدم تطبيق العدل والمساواة وهو الأمر الذي يجعل البعض ذريعة للتخلي عن الأخلاق، مثلهم يرون عدم تكافؤ الفرص مما يولد عدم المبالاة في العمل، ثم 3,33% الرغبة في تحقيق سبق مثلهم يرون غياب التكوين السبب الأبرز كون من يجهل أساسيات العمل الإعلامي قابل أكثر من غيره إلى الوقوع في الخطأ وهذه من الأسباب التي ينبغي أن تهتم بها المؤسسات الإعلامية وتدعمها الدولة.

النتائج الجزئية والعامة للدراسة:

- النتائج الجزئية والعامة المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول: أهمية الأخلاقيات المهنة الإعلامية لدى صحفيي إذاعة تبسة الجهوية.
- نسبة 29,31% من صحفيي إذاعة تبسة الجهوية أكدوا على أن أخلاقيات المهنة الإعلامية هي مبادئ ومعايير أخلاقية لتنظيم ممارسة المهنة.
  - أجاب 76,19% من عينة الدراسة أن المؤسسات الإعلامية تمتلك ميثاق أو مدونة لأخلاقيات المهنة.
  - صرح 24,28% من المبحوثين أن الموضوعية أهم المعايير الأخلاقية التي يسعى صحفيي إذاعة تبسة الجهوية للالتزام بها.
  - يؤكد 29,41% من أفراد العينة أن الدوافع للالتزام بالمعايير الأخلاقية هي قناعاتهم الشخصية وضرورة العمل وفق أخلاقيات المهنة.
  - أكد 21,21% من صحفيي إذاعة تبسة الجهوية أن أهم مصادر أخلاقيات المهنة هي التشريعات الإعلامية في الجزائر.
  - يرى 34,78% من المبحوثين أن أهمية أخلاقيات المهنة الإعلامية هي توجيهات ذاتية لقرارات الصحفي (الضمير المهني).

النتيجة العامة الخاصة بالتساؤل الفرعي الأول:

من خلال نتائج الدراسة يتبين لنا أن أخلاقيات المهنة الإعلامية هي مجموعة من المبادئ والمعايير المتعلقة بالممارسة المهنية اليومية للصحفيين وجملة الحقوق والواجبات المرتبطة بالصحفي، ومن هنا جاء التفكير في وضع ميثاق لأخلاقيات المهنة هذا الميثاق يبين للصحفيين ما لهم وما عليهم من حقوق وواجبات، فأخلاقيات المهنة الإعلامية هامة جدا فهي واقفة على الصحفي نفسه ووعيه برسالتها المجتمعية السامية وضميره المهني الصرف ومدى تمسكه بما تفرضه عليه هذه المهنة.

النتائج الجزئية والعامة المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني: العوامل المؤثرة على الالتزام بأخلاقيات المهنة الإعلامية لدى صحفيي إذاعة تبسة الجهوية.

- أكد 80,95% من أفراد العينة أنهم يلتزمون دائما بالتفكير الأخلاقي قبل نشر أي مادة إعلامية.
- صرح 57,14% من صحفيي إذاعة تبسة الجهوية أن الالتزام بالسر المهني يؤثر على ممارسة أخلاقيات المهنة.

- نسبة 100% من عينة الدراسة يتحملون مسؤولية ما يتم نشره من معلومات وأخبار إعلامية.
- أجاب 50% من المبحوثين أن سبب ما يتم نشره من معلومات وأخبار إعلامية هي الرقابة العمومية.

- يوضح 20,58% من أفراد العينة أن أكثر الواجبات التي يلتزم الصحفي بممارستها وفقا لما جاء به الميثاق هو الامتناع عن تزيف المعلومات.

- يرى 60% من المبحوثين أن تضيق الخناق على الممارسة المهنية من خلال الرقابة.
- سجل 61,90% من عينة الدراسة أن النظام الإعلامي السائد يؤثر على الالتزام بأخلاقيات المهنة الإعلامية.

- يؤكد 38,88% من صحفيي إذاعة تبسة الجهوية أن أهم العوامل المؤثرة على الممارسة الصحفية هي ضعف مستوى الأداء المهني للإعلاميين.

#### النتيجة العامة الخاصة بالتساؤل الفرعي الثاني:

يؤكد صحفيي إذاعة تبسة الجهوية أنهم يلتزمون بالتفكير الأخلاقي قبل نشر أي مادة إعلامية، والسعي على الالتزام بالسر المهني لأنه يؤثر على مهنتهم، كما كانت أغلبية إجابات المبحوثين تؤكد أنهم يتحملون مسؤولية ما يتم نشره من معلومات وأخبار إعلامية ويرجع ذلك لقانون الإعلام، كما يتضح أن من أكثر الواجبات التي يلتزم الصحفي بممارستها هي الامتناع عن تزيف المعلومات، وقد تعد الرقابة الشديدة والصعوبة في الحصول على المعلومات من أبرز العوامل التي تعيق المهنة الإعلامية.

#### النتائج الجزئية والعامة المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث: الصعوبات التي تحول دون التزام صحفيي إذاعة تبسة الجهوية بأخلاقيات المهنة الإعلامية.

- أقر 28,57% من المبحوثين أن الصعوبات المهنية التي تواجه صحفيي إذاعة تبسة الجهوية يوميا هي تعذر الوصول إلى مصادر الأخبار الرسمية والصعوبة في تغطية الأحداث ميدانيا.
- سجل 23,68% من أفراد العينة أن الصعوبات المادية التي تواجه صحفيي إذاعة تبسة الجهوية في عملهم اليومي هي عدم توافر وسائل النقل ووقت الحاجة.
- وضح 34.48% من عينة الدراسة أنهم امتنعوا عن الإجابة عن الصعوبات المعنوية التي تواجههم داخل المؤسسة.
- نسبة 38,09% من المبحوثين أكدوا أن معاملة الرؤساء في العمل مقبولة.
- أجاب 13,33% من صحفيي إذاعة تبسة الجهوية أن الأسباب التي تحول دون التزام الصحفيين بأخلاقيات المهنة الإعلامية هي الرقابة والنظام الإعلامي السائد

النتيجة العامة الخاصة بالتساؤل الفرعي الثالث:

يتعرض صحفي إذاعة تبسة الجهوية إلى صعوبات مهنية يومية، وهذا من شأنه أن يعرقل عمل الصحفي من جهة، ويحول دون التزامه بأخلاقيات المهنة من جهة أخرى مما يدفعه إلى التقصير في أداء واجباته، وانتهاك أخلاقيات المهنة.

# خاتمة

### خاتمة

كان اختيارنا لدراسة تأثير الالتزام بأخلاقيات المهنة الإعلامية للكشف عن واقع الممارسة الإعلامية، على أساس أن موضوع أخلاقيات الإعلام من المواضيع المثيرة للنقاش باعتبار أن هذه الأخلاق من المبادئ الأساسية التي يقوم عليها العمل الصحفي، وكذا على تحسين الأداء الصحفي وكفاءة المؤسسة الإعلامية، فأخلاقيات الإعلام هي مجموعة من القيم المتعلقة بالممارسة المهنية اليومية للصحفيين وجملة الحقوق والواجبات المرتبطة بالصحفي.

ومن خلال نتائج الدراسة التي أجريت على صحفيي إذاعة تبسة المحلية يتبين لنا أن الضمير المهني هو المبدأ الأساسي الذي يدفعهم للالتزام بأخلاقيات المهنة، وحسب وجهة نظر المبحوثين يتضح أن مفهوم أخلاقيات المهنة الإعلامية هو مجموعة المبادئ والمعايير، وقيم سلوكية يعتمدها الصحفي أثناء الممارسة، حيث أكد صحفيي إذاعة تبسة الجهوية أنهم يلتزمون بالتفكير الأخلاقي قبل نشر أي مادة إعلامية، والسعي على الالتزام بالسر المهني لأنه يؤثر على مهنهم، كما أنهم يتحملون مسؤولية ما يتم نشره من معلومات وأخبار إعلامية ويرجع ذلك لقانون الإعلام، كما يتضح أن من أكثر الواجبات التي يلتزم الصحفي بممارستها هي الامتناع عن تزييف المعلومات، وقد تعد الرقابة الشديدة والصعوبة في الحصول على المعلومات من أبرز العوامل التي تعيق المهنة الإعلامية، ويتعرض صحفيي إذاعة تبسة الجهوية إلى صعوبات مهنية يومية، وهذا من شأنه أن يعرقل عمل الصحفي من جهة، ويحول دون التزامه بأخلاقيات المهنة من جهة أخرى مما يدفعه إلى التصيير في أداء واجباته، وانتهاك أخلاقيات المهنة. وفي الأخير نأمل أن نكون قد جلبنا الانتباه لهذا الموضوع المثير للنقاش قصد تحليله من أجل المحافظة على هذه المهنة.



# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المعاجم والقواميس:

1. ابن منظور: لسان العرب، دار صادر الفكر، ط5، ج2، المجلد15، بيروت، د.س.ن.
2. الفيروز أبادي: القاموس المحيط، ط4، ج4، دار المأمون، 1938.
3. قسطاس عبد الستار حميد: أرياب المهن والحرف في المجتمع الأندلسي خلال عصري الإمارة والخلافة (422-138هـ / 1030-755م) ملحق خاص بالعدد17، كانون الأول، 2014.
4. محمد فريد عزت: قاموس المصطلحات الإعلامي، دار مكتبة الهلال للنشر والتوزيع، د.س.ن.
5. محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي ط1، دار الفجر، القاهرة، 2004.

الكتب:

6. إبراهيم أبراش: المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
7. إبراهيم بن عبد الله المسند وآخرون: المكتبة والبحث، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع، السعودية، 2007.
8. بسام عبد الرحمان المشاقبة: أخلاقيات العمل الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان 2012.
9. جابر محجوب علي محجوب: قواعد أخلاقيات المهنة مفهومها أساس إلتزامها ونطاقها، ط2، دار النهضة العربية، 2001.
10. جورج صدقة: الأخلاق الإعلامية بين المبادئ والواقع، دراسة منشور، مؤسسة مهارات، بيروت 2008.
11. حسن عماد مكاوي: أخلاقيات العمل الإعلامي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1994.

12. خالد حامد: منهج البحث العلمي، ط1، دار الريحانة للنشر والتوزيع، القبة، 2003.
13. خالد محمد: منهجية البحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، جسور للنشر، الجزائر، 2007.
14. خليل صابات: الصحافة استعداد ورسالة وفن وعلم، ط2، دار المعارف، مصر.
15. راسم محمد الجمال: الاتصال والإعلام في الوطن العربي، بيروت، 1991.
16. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
17. شون ماكبريد وآخرون: عالم واحد و أصوات متعددة ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر 1981.
18. صالح خليل أبو أصبع: الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، دار آرام للدراسات والتوزيع والنشر، عمان، 1995.
19. عبد النور جبور وسهيل إدريس: المنهل، دار الآداب ودار العلم للملايين، لبنان، 1980.
20. علي فالح الزعبي: الإعلان الفعال منظور تطبيقي متكامل، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان، 2009.
21. فواز منصور الحكيم: سوسيولوجيا الإعلام الجماهيري، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان 2011.
22. لؤي خليل: الاعلام الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
23. ماهر عودة الشمايلة وآخرون: أخلاقيات المهنة، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان 2015.
24. محمد أبو سميرة: الإعلام المهني، ط1، دار الرابية، عمان، 2009.
25. محمد الصريفي: الإعلام، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2008.

## قائمة المصادر والمراجع

26. محمد عبيدات وآخرون: البحث العلمي أدواته وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان، 1998.

27. محمد عبيدات ومحمد أبو ناصر: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2 دار وائل للنشر، عمان، 1999.

28. محمد محمد قاسم: المدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، بيروت، 1990.

29. محمد منير حجاب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط3، دار الفجر للنشر والتوزيع 2000.

30. نوال محمد عهد: مناهج البحث الاجتماعي والإعلام، عالم، المكتبة الأنجلوسيريية، القاهرة 1982.

31. وائل عبد الرحمان التل وآخرون: البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط2 دار الحامد، الأردن

32. وليد خلف الله دياب: أخلاقيات ممارسة العلاقات العامة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان، 2014.

### الرسائل الجامعية:

33. حسبية بوشيوخ: بيئة العمل الصحفي، واثارها في ممارسة أخلاقيات المهنة (دراسة حالة لجريدة الشروق الجزائرية)، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عنابة، 2014.

34. راضية قراد: الصحافة المكتوبة وأخلاقيات الممارسة في الجزائر (دراسة ميدانية بمؤسسات صحفية)، رسالة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة قسنطينة3، 2016/2015.

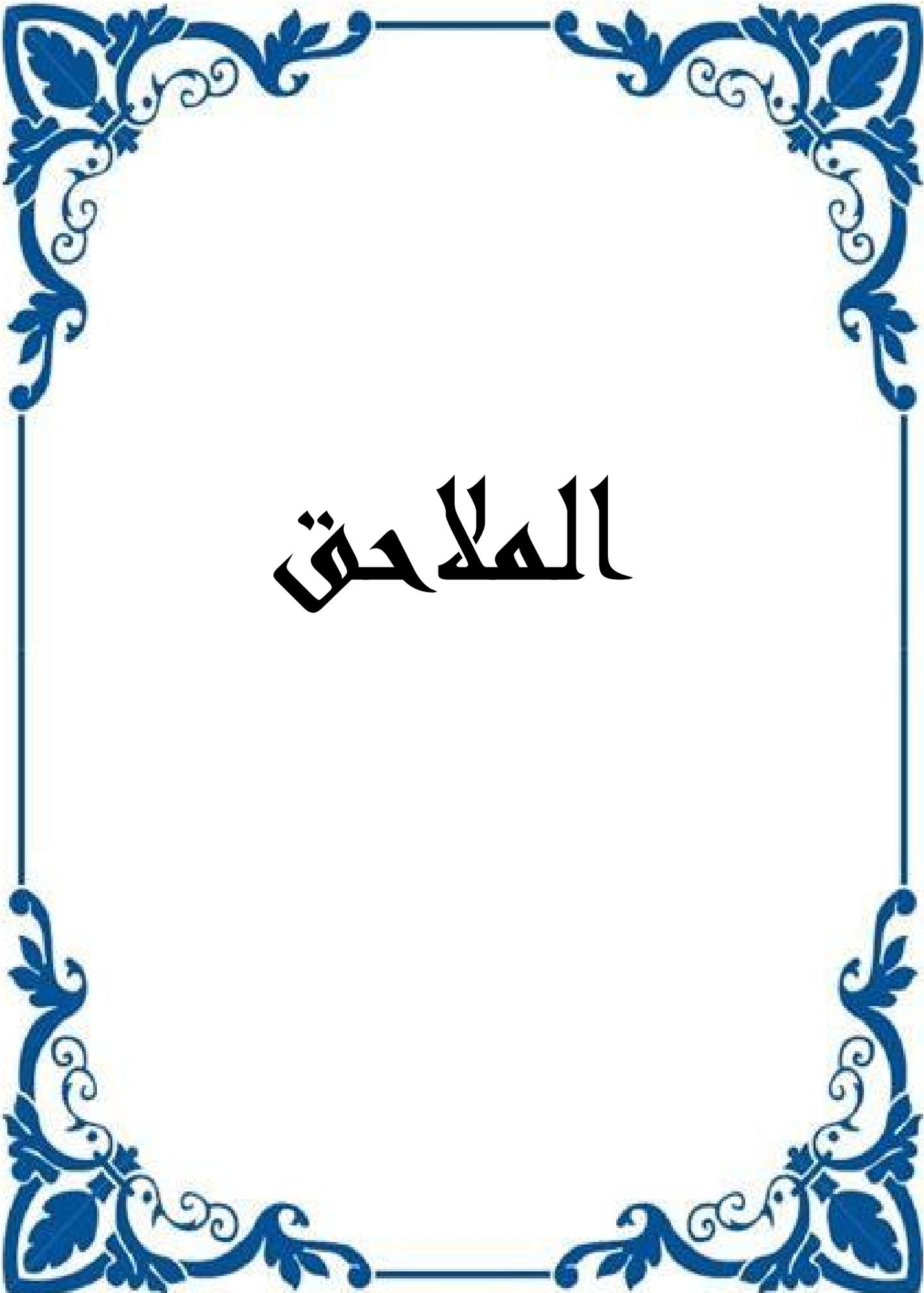
المجلات:

35. حرفوش ايمان: الصحافة الاستقصائية العربية: واقع الصحفي الاستقصائي الجزائري وأخلاقيات المهنة، (مجلة العلوم الإنسانية)، العدد 4، جامعة مستغانم، الجزائر، 2015.
36. محمد حمزة عبد الحسين الجؤذري، عدنان كهار الجبوري: دراسة في الواقع المهني والحرفي لسكان منطقة صور ابن نجم، (مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، المجلد 22، العدد 2، 2014).
37. محمد عبود مهدي: أخلاقيات العمل الصحفي المفهوم الممارسة، (مجلة أهل البيت، العدد الثالث، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2005).

الموقع الإلكتروني:

38. <http://audience-studies.over-blog.com/article.html> le .

39. <https://www.ta3lime.com/> منتديات التعليم نت



# الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي

-تبسة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

فرع إعلام واتصال

تخصص: اتصال تنظيمي

### استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

الموسومة بعنوان

تأثير الالتزام بأخلاقيات المهنة الإعلامية على أداء صحفيي إذاعة تبسة المحلية

-دراسة ميدانية بإذاعة تبسة الجهوية-

تحت اشراف الأستاذة:

عابدي لدمية

من إعداد الطالبة:

شايب سارة

### ملاحظات:

- ضع علامة (x) في المربع المناسب.

- يمكن الإجابة على أكثر من احتمال.

معلومات هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

دفعة 2019/2018

## المحور الأول: البيانات الشخصية:

- 1-الجنس: ذكر  أنثى
- 2-السن: أقل من 30 سنة  من 31-40 سنة
- من 41-50 سنة  أكثر من 50 سنة
- 3-المستوى التعليمي: ثانوي  جامعي  دراسات عليا

## 4-الخبرة المهنية:

- أقل من 05 سنوات
- من 05 سنوات الى 10 سنوات
- من 11 سنوات الى 15 سنة
- من 16 سنة الى 20 سنة
- أكثر من 20 سنة

## 5 -المنصب:

- صحفي  تقني  منشط  رئيس تحرير

أخرى اذكرها: .....

## المحور الثاني: أهمية الأخلاقيات الإعلامية لدى صحفيي إذاعة تبسة الجهوية:

### 6-ماذا تعني لك أخلاقيات المهنة الاعلامية؟

- مبادئ ومعايير أخلاقية لتنظيم ممارسة المهنة
- مجموعة واجبات يتمتع بها الصحفي
- قيم سلوكية يلتزم بها الصحفي أثناء ممارسة المهنة
- المبادئ الأخلاقية المتجسدة في قوانين الاعلام
- قواعد تنظم المهنة

أخرى تذكر.....

7- هل تملك مؤسستكم الإعلامية ميثاق أو مدونة لأخلاقيات المهنة؟

نعم  لا  لا أدري

8- ماهي أهم المعايير الأخلاقية التي تسعون الى الالتزام بها كصحفيين؟

- الصدق

- الموضوعية

- الشفافية

- النزاهة

- المصلحة العامة

أخرى تذكر.....

9- هل التزامك بهذه المعايير الأخلاقية نابع من؟

- قناعاتك الشخصية

- المحافظة على سمعة المؤسسة

- الالتزام الطوعي بمسؤوليتك الاجتماعية

- وعيك بضرورة العمل وفق أخلاقيات المهنة

10- ماهي أهم مصادر أخلاقيات المهنة بالنسبة لكم كصحفيين؟

- التشريعات الإعلامية في الجزائر

- المواثيق والتشريعات الاعلامية

- المنظمات والهيئات المهنية

- اللوائح الداخلية

- قيم وعادات وتقاليد المجتمع

- التنشئة الاجتماعية

- الدين الإسلامي

11- في اعتقادك هل تتمثل أهمية أخلاقيات المهنة الإعلامية باعتبارها؟

- توجيهات ذاتية لقرارات الصحفي (الضمير المهني)

- ضمان السير الحسن للممارسة المهنية

- حماية حقوق الصحفي من الضغوطات والانتهاكات

- تحقيق التوازن بين الحرية والمسؤولية الإعلامية   
أخرى تذكر: .....

### المحور الثالث: العوامل المؤثرة على الالتزام بأخلاقيات المهنة اثناء الأداء المهني لصحفي إذاعة تبسة الجهوية:

12- هل تلتزم بالتفكير الأخلاقي قبل نشر أي مادة اعلامية؟

دائماً  أحياناً  أبداً

13- هل ترى أن الالتزام بالسر المهني يؤثر على ممارسة أخلاقيات المهنة؟

نعم  لا

14- هل تتحمل مسؤولية ما يتم نشره من معلومات وأخبار إعلامية؟

نعم  لا

15- في حالة الإجابة بنعم هل سبب ذلك هو:

-الرقابة السابقة  -الرقابة اللاحقة  -الرقابة العمومية

16- حسب رأيك ماهي أكثر الواجبات التي يلتزم الصحفي بممارستها وفقاً لما جاء به الميثاق -رتبها-؟

- احترام الحقيقة مهما كانت التبعات التي تلحق بها
- الدفاع عن حرية الاعلام والرأي والتعليق والنقد
- الفصل بين الخبر والتعليق
- احترام الحياة الخاصة للأفراد
- نشر المعلومات المتحقق منها فقط
- الامتناع عن تزييف المعلومات

17- حسب رأيك هل يتم تضيق الخناق على الممارسة المهنية من خلال؟

- الرقابة  -الإعلان  -المنافسة

أخرى ذكر: .....

18- هل يؤثر النظام الإعلامي السائد على الالتزام بأخلاقيات المهنة الإعلامية؟

نعم  لا  لا أدري

19- في رأيك ماهي أهم العوامل المؤثرة على الممارسة الصحفية؟

- طغيان النزعة الربحية

- تغليب المصالح الشخصية

- ضعف مستوى الأداء المهني للإعلاميين

- الرقابة والممارسة بمختلف أنواع على الصحفيين

أخرى تذكر: .....

**المحور الرابع: الصعوبات التي تحول دون التزام صحفيي إذاعة تبسة الجهوية بأخلاقيات المهنة الإعلامية:**

20- ما الصعوبات المهنية التي تواجهك يوميا؟ (3 اختيارات على الأكثر)

- تعذر الوصول الى مصادر الأخبار الرسمية

- صعوبة التواصل مع المصادر غير الرسمية

- الصعوبة في تغطية الأحداث ميدانيا

- تقلص هامش الحرية في المعالجة الإعلامية للموضوعات

- اجبارك على كتابة موضوعات او تغطيات صحفية تتعارض مع ضميرك المهني

أخرى تذكر: .....

21- ما الصعوبات المادية التي تواجهك في عملك اليومي؟

- تدني الراتب

- عدم اقرار منحة السبق

- عدم احترام المنح والعلاوات

- عدم توافر حاسوب شخصي

- عدم توافر وسائل النقل وقت الحاجة

- تعطل مستمر في شبكة الانترنت

22- ما الصعوبات المعنوية التي تواجهك داخل المؤسسة؟

- الضغط النفسي بسبب طول ساعات العمل

- الرقابة تشعرك بأنك مقيد ولا يمكنك الابداع في عملك

- الطريقة التي يتعامل المسؤولون معك لا ترضيك

- الشعور بأنك لا تحصل على التقدير المعنوي المستحق من المسؤولين

- الغيرة السلبية بين الزملاء

23- كيف تقييم معاملة رؤسائك في العمل؟

جيدة  حسنة  مقبولة  سيئة

24- حسب رأيك ماهي الأسباب التي تحول دون التزام صحفيي بأخلاقيات المهنة؟

.....  
.....  
.....

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الالتزام بأخلاقيات المهنة الإعلامية على أداء صحفيي إذاعة تبسة الجهوية، من خلال التعرف على أهمية الأخلاقيات الإعلامية، و العوامل المؤثرة على التزام الصحفيين بالأخلاقيات المهنية، وأيضا معرفة أهم الصعوبات التي تواجه صحفيي إذاعة تبسة الجهوية أثناء تأدية عملهم اليومي وتحول دون التزامهم بالأخلاقيات المهنية ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستمارة الاستبيان، على عينة قصدية قوامها 21 مفردة من الطاقم الصحفي لإذاعة تبسة الجهوية، مستخدمة أسلوب المسح الشامل نظرا لمحدودية عدد مفردات مجتمع البحث، ويعد معالجة البيانات تم التوصل إلى النتائج التالية:

-الضمير المهني هو الأمر الأساسي الذي يدفع بالصحفي للالتزام بأخلاقيات المهنة الإعلامية.  
- يرى صحفيي إذاعة تبسة الجهوية أن التزامهم بالمعايير الأخلاقية راجع إلى التزامهم الطوعي بمسؤوليتهم الاجتماعية.

- لأخلاقيات المهنة الإعلامية أهمية كبيرة باعتبارها تضمن السير الحسن للممارسة.  
- يتم حماية حقوق الصحفي من الضغوطات والانتهاكات عن طريق أخلاقيات المهنة الإعلامية..

## Resume:

The study aimed to identify the commitment to the ethics of the media profession on the performance of the journalists of Tebesa Regional Radio, through the recognition of the importance of media ethics, the factors influencing the journalists' commitment to professional ethics and the most important difficulties facing the journalists of Tebesa Regional Radio during the performance of their daily work The researcher used the descriptive method and the questionnaire on a sample of 21 members of the press corps of Tebesa Regional Radio, using the comprehensive survey method due to the limited number of vocabulary of the research community. After processing data, M reached the following results:

- Professional conscience is the main factor that drives the journalist to abide by the ethics of the media profession.
- Tebesa regional journalists believe that their commitment to ethical standards is due to their voluntary commitment to their social responsibility.
- Ethics of the media profession are of great importance as guaranteeing the good conduct of the practice.
- The Protection of the journalist's rights from pressures and violations is done through the ethics of the media profession.